

الموضوعات والقضايا الحديثة في الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م دراسة تحليلية مقارنة

د. محمد يوسف مراد

أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك
كلية الآداب - جامعة الملك سعود (الرياض)

ymourad@ksu.edu.sa

أولاً: المقدمة المنهجية

١/١ مشكلة البحث:

تأثر مجال المكتبات والمعلومات ، سواء في الدول المتقدمة أم النامية بعدد من المستجدات والمستحدثات في الثلاثة عقود الأخيرة نتيجة لتعاظم الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات والشبكات ، سواء في مؤسساته الاختزانية أم في برامج الأكاديمية والبحثية ، الأمر الذي أحدث تغييراً جذرياً في المجال ، وقد انعكس ذلك بالطبع على الإنتاج الفكري الخاص به سواء العربي منه أم الأجنبي . وقد شهد العقدان الثامن والتاسع من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين عديد من التطورات في تقنيات الحاسبات والاتصالات والشبكات ، ولعل أكثرها تأثيراً في المجال ظهور شبكة الإنترنت في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين ، وما تلاها في التسعينيات من ظهور

ملخص:

دراسة تحليلية مقارنة للإنتاج الفكري العربي الصادر في الموضوعات والقضايا الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات خلال فترة ربع قرن من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م ، وذلك بغرض الوقوف على اتجاهاته العددية والتنوعية لتحديد سمات الإنتاج الفكري العربي الصادر في تلك الفترة ، ومعرفة خصائصه ، والوقوف على مواطن الضعف ونواحي القوة فيه .

وتتناول الدراسة التحليلية في البحث عدداً من التوزيعات الخاصة بهذا الإنتاج كالتوزيعات الزمنية والجغرافية ، واللغوية ، والشكلية ، والموضوعية . وغيرها التي تظهر بجلاء سمات الإنتاج وخصائصه في تلك الفترة ، في حين تتناول الدراسة المقارنة مضاهاة التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي باثنتين من قواعد البيانات العالمية وهما LISTA و ERIC ، للوقوف على مواطن الضعف ونواحي القوة فيه مقارنة بالإنتاج العالمي المتاح في هاتين القاعدتين .

شبكة الويب العالمية WWW، والمكتبات الرقمية وقضايا الرقمنة والتحول الرقمي، وبوابات المعلومات، والتوجه نحو مجتمع المعلومات ثم إلى مجتمع المعرفة.

ومما لا شك فيه أن ذلك كله قد انعكس على توجه الإنتاج الفكري في المجال تأليفاً وبحثاً وترجمة سواءً على المستوى العربي أم الدولي. ومتوقع أن تكون هناك أوجه اتفاق وأوجه اختلاف بين الإنتاج الفكري في المجال على المستويين العربي والدولي، نتيجة لعوامل عدة تتصل بظروف النشأة، والبيئة التعليمية والثقافية، والإمكانات والموارد المادية والبشرية المتاحة، وغيرها. لذا يحاول هذا البحث دراسة الاتجاهات العددية والتنوعية للإنتاج الفكري العربي لمعرفة خصائصه وسماته الجغرافية، والزمنية، واللغوية، والشكلية، والموضوعية، وغيرها للوقوف على مواطن الضعف ونواحي القوة فيه، وذلك من خلال الدراسة التحليلية لذلك الإنتاج الصادر في الموضوعات والقضايا الحديثة التي دخلت إلى المجال في فترة ربع قرن من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م، تلك التي تعد من أهم فترات تعاظم الاستفادة من تقنيات الحاسبات والاتصالات والشبكات، وهي في نفس الوقت تغطي كل ما صدر - في تلك الفترة - من إنتاج فكري اعتمداً على أهم أدوات الحصر الببليوجرافي التي صدرت في المجال التي قام بإعدادها الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي^(١)؛ تلك الأدوات التي مثلت - كما ترى الأستاذة الدكتورة يسرية زايد - أرضاً خصبة لعدد من الدراسات الببليومترية وغير الببليومترية التي

تناولت بالتحليل ما ورد فيها من مواد، سواءً خلال فترة معينة أو نطاق دولة محددة أو نطاق موضوع بعينه^(٢).

كما سعى البحث أيضاً إلى مضاهاة التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي - كما وكيفاً - في مجال موضوع الدراسة ببعض مرصود البيانات العالمية مثل ERIC^(٣)، وLISTA^(٤)، وذلك بغرض الوقوف على موقفنا في العالم العربي مقارنة بتوجهات الإنتاج الفكري العالمي في نفس مجال موضوع الدراسة، من حيث: نواحي الاتفاق والاختلاف، وجوانب القوة ومواطن الضعف، الأمر الذي يسهم في الخروج بتوصيات مفيدة في هذا الصدد.

٢/١ هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي :-

١- تقديم دراسة تحليلية للموضوعات والقضايا الحديثة التي تمت معالجتها في الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م للوقوف على خصائص هذا الإنتاج وسماته ومعرفة اتجاهاته العددية والتنوعية، من خلال توزيعاته المختلفة الجغرافية، والزمنية، واللغوية، والشكلية، والموضوعية. وغيرها وذلك بغرض الوقوف على مواطن الضعف ونواحي القوة في هذا الإنتاج.

٢- تقديم دراسة مقارنة من خلال مضاهاة التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي - كما وكيفاً - في مجال موضوع الدراسة بمرصدين اثنين من مرصود البيانات العالمية وهما ERIC، وLISTA

٩- ما هي سمات الإنتاج وخصائصه وفقاً لتوزيعه شكلياً؟

١٠- ما هي أبرز الدوريات العربية والأجنبية التي نشر فيها الإنتاج؟

١١- ما حجم الأطروحات التي تمت إجازتها في المجال؟ وما هي الجامعات التي أجازتها؟

١٢- ما هي سمات الإنتاج وخصائصه وفقاً لتوزيعه موضوعياً؟

١٣- ما هي نسبة الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة إلى إجمالي الإنتاج الفكري العربي الوارد في أدلة الحصر؟

١٤- ما هي نسبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة إلى الإنتاج الفكري المتاح في قاعدتي بيانات ERIC، و LISTA؟ وما هي أبرز الرؤوس الواردة في الإنتاج الفكري العربي في المجال مقارنة بالمتاح في هاتين القاعدتين؟

٤/١ حدود البحث ومجاليه:

للبحث أربعة حدود وهي:

١- الحدود الموضوعية: يحلل هذا البحث الموضوعات والقضايا الحديثة الواردة في الإنتاج الفكري العربي في أدلة الحصر الببليوجرافي للمجال التي أعدها الأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي؛ ويقصد بتلك الموضوعات والقضايا كل ما يتصل بتقنيات الحاسبات والاتصالات والشبكات والمجالات الوثيقة الصلة بها مثل: مجتمع المعلومات، وصناعة المعلومات، وأمن المعلومات، وجرائم المعلومات،

بغرض معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، وكذلك معرفة جوانب القوة ومواطن الضعف في الإنتاج الفكري العربي.

ومن خلال هاتين الدراستين يمكن الخروج بنتائج وتوصيات مفيدة تسهم في توجيه الإنتاج الفكري العربي على نحو أفضل في المرحلة المقبلة.

٣/١ أسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما الحجم الكلي للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة؟ وكيف تطور ذلك الإنتاج عبر الفترة التي يغطيها البحث؟

٢- ما هي سمات الإنتاج وخصائصه وفقاً لتوزيعه جغرافياً وزمنياً؟

٣- ما هي سمات الإنتاج وخصائصه وفقاً لتوزيعه لغوياً؟

٤- ما هي سمات الإنتاج وخصائصه وفقاً لتوزيعه حسب هيئات النشر؟

٥- ما هي سمات الإنتاج وخصائصه وفقاً لتوزيعه حسب مداخل الأعمال الواردة في أدلة الإنتاج الفكري؟

٦- ما هي سمات الإنتاج وخصائصه وفقاً لتوزيعه حسب الإنتاج الفردي والمشارك في التأليف؟

٧- من هم أبرز المبدعين العرب في الإنتاج؟

٨- ما هي سمات الإنتاج المترجم؟ ومن هم أبرز المترجمين فيه؟

أولاً: الدراسة التحليلية:

هناك في أدب المجال نوعان رئيسيان من القياسات الببليوجرافية يهدف أولهما إلى التحليل الكلي للإنتاج الفكري تحليلاً كمياً وفقاً لتوزيعات عدة: موضوعية، وشكلية، وجغرافية، وزمنية وغيرها وباستخدام بعض الطرق والأساليب الإحصائية والقوانين الخاصة بذلك.

أما النوع الثاني يهدف إلى تحليل محتوى الإنتاج الفكري اعتماداً على ما يعرف بتحليل الاستشهادات المرجعية، للوقوف على مدى الإفادة من المحتوى.

وينتمي البحث الحالي إلى النوع الأول من دراسات القياسات الببليوجرافية؛ حيث قام فيه الباحث بتحليل الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

١- مراجعة الدراسات العربية السابقة المنشورة عن تحليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بصفة عامة، وفي مجال موضوع الدراسة بصفة خاصة؛ حيث تم حصر عدد كبير ومتنوع منها (٣٧ دراسة) كما هو مبين في الجدول رقم (١) وفي القائمة الببليوجرافية التي جمعها الباحث في ملحق الدراسة.

٢- حصر الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة اعتماداً على أهم وأشهر أدوات الحصر الببليوجرافي لذلك الإنتاج في المنطقة العربية، تلك التي أعدها الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، والتي تغطي الفترة الزمنية للبحث.

وحرب المعلومات، والحكومة الإلكترونية، والمعرفة... وغيرها).

٢- الحدود الجغرافية: الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة سواء ما صدر منه في مصر أو في غيرها من الدول العربية، بالإضافة إلى ما صدر من إنتاج في بعض الدول الأجنبية.

٣- الحدود الزمنية: فترة ربع قرن ابتداءً من عام ١٩٨٠م إلى عام ٢٠٠٤م وسبق التنويه في مشكلة البحث عن سبب اختيار تلك الفترة كحد زمني لهذا البحث.

٤- الحدود اللغوية: اللغة العربية وغيرها من اللغات.

٥- الحدود الشكلية: جميع أشكال الإنتاج الصادر في مجال موضوع الدراسة من الكتب، ومقالات الدوريات، وبحوث المؤتمرات، والرسائل الجامعية... وغيرها.

٥/١ منهج البحث وأدواته وخطواته:

قدم البحث الحالي دراستين اثنتين: أولاهما هي الدراسة التحليلية لوحدة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة، للوقوف على سمات هذا الإنتاج وخصائصه، وثانيتهما هي الدراسة المقارنة للتوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة، بمضاهاته بما هو متاح في اثنتين من قواعد البيانات العالمية وهما LISTA و ERIC للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، ومواطن الضعف ونواحي القوة في الإنتاج الفكري العربي في المجال.

المعالجة الموضوعية في الإنتاجين الفكريين العربي والدولي في مجال موضوع الدراسة ، بالإضافة إلى معرفة مواطن الضعف ونواحي القوة في إنتاجنا الفكري العربي . وقد تطلب ذلك من الباحث ما يلي :

١- ترجمة رؤوس الموضوعات الواردة في التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة (البالغ عددها ٦٣ رأساً) إلى اللغة الإنجليزية ، مع مراعاة البحث بعدة أشكال من الصيغ المترادفة مثل المكتبات الرقمية ، والمكتبات الإلكترونية digital libraries والمكتبات الإلكترونية electronic libraries وذلك بغرض التأكد من العدد e-libraries الفعلي للتسجيلات المتاحة في المرصدين عن كل الرؤوس المراد بحثها .

٢- تم اختيار مرصد بيانات LISTA لأهميته في تخصص المكتبات والمعلومات وخاصة في مجال القضايا والموضوعات الحديثة المتصلة بتقنيات المعلومات والاتصالات والشبكات ؛ حيث أظهرت إحدى الدراسات الأكاديمية^(٥) ، التي أعدت حديثاً - في عام ٢٠٠٧م - "أن هذا المرصد يتيح أكثر من مليون تسجيلية ببيوجرافية ، الأمر الذي يجعله أكبر مرصد البيانات جميعها في المجال ، وقد تم اختياره في الدراسة لضخامة حجم تسجيلاته ، وكذلك لإتاحة موره "EBSCO" الوصول المجاني له عبر شبكة الويب"^(٦) .

٣- إعداد القائمة الببليوجرافية المتخصصة في مجال موضوع الدراسة ، والتي تضمنت ٦٣ رأساً موضوعياً في المجال اشتملت على ٣١١٨ وحدة صدرت خلال الفترة من عام ٢٠٠١م إلى عام ٢٠٠٤م .

٤- توزيع الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة جغرافياً ، وزمنياً ، ولغوياً ، وشكلياً ، وموضوعياً ، وتبعاً لهيئات نشر الإنتاج ، ومداخل الأعمال الواردة في الأدلة ، وتبعاً للتأليف الفردي والمشارك ، والأعمال المترجمة في المجال ، وكذلك حصر أبرز الدوريات العربية والأجنبية المنشور فيها الإنتاج ، وتوزيع الأطروحات المجازة في المجال تبعاً للجامعات التي أجازتها ، هذا بالإضافة إلى بيان أبرز المبدعين تأليفاً وترجمة في مجال موضوع الدراسة .

وقد تم تفريغ هذه التوزيعات في جداول^(*) استخدمت فيها بعض الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسطات لتحليلها ؛ ثم تلا ذلك مناقشة النتائج وتفسيرها ، وأخيراً تمت مقارنة نتائج البحث بأهم نتائج الدراسات السابقة .

ثانياً : الدراسة المقارنة :

قام الباحث فيها بمضاهاة التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة بما هو متاح - في نفس الموضوعات - من تسجيلات ببليوجرافية في مرصدي بيانات ERIC ، و LISTA ؛ وذلك بغرض معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين

(*) انظر الجداول أرقام من ٢ إلى ٢٢ .

ومضاهاتها بأعداد التسجيلات الواردة في التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة في جداول^(*) استخدمت فيها النسب المئوية لتحليلها، وأخيراً تمت مناقشة النتائج وتفسيرها.

٦/١ الدراسات السابقة:

إن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات كان ولا يزال مجالاً لعدد من الدراسات التحليلية والبibliومترية خلال الفترة الزمنية التي يغطيها هذا البحث، الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة حصرها في قائمة ببليوجرافية^(**) تعرف بهذا الإنتاج؛ وكما هو موضح في الجدول رقم (١) فإن مجموع تلك الدراسات خلال الفترة من يناير ١٩٨٣م إلى يناير ٢٠٠٩م قد بلغ سبع وثلاثين دراسة (دراسات وبحوث ورسائل جامعية وكتب) سبع عشرة دراسة منها تناولته بالتحليل قضايًا أو موضوعات محددة في التخصص، وثلاث عشرة دراسة أخرى تناولته دراسة الإنتاج الفكري في مناطق جغرافية معينة، وخمس دراسات أخرى تناولته في فترات زمنية محددة، بالإضافة إلى دراستين اثنتين تناولته بشكل عام.

كما تم اختيار مرصد بيانات ERIC لإتاحته عديد من التسجيلات الببليوجرافية الهامة في مجال المكتبات والمعلومات، فضلاً عن إتاحة الوصول المجاني إليه أيضاً عبر شبكة الويب، فاختره الباحث لأغراض المقارنة بينه وبين المرصد السابق للخروج بمؤشرات إحصائية تخدم موضوع البحث.

٣- تم البحث في مرصد بيانات ERIC في صفحة البحث المتقدم advanced search يومي ١٦، ٢٠٠٨/١١/١٨م؛ حيث أسفر البحث فيه عن وجود ٢٥٠٨١ تسجيلية ببليوجرافية في مجال موضوع البحث، كما تم البحث في مرصد بيانات LISTA في صفحة البحث المتقدم advanced search يومي ٢٤، ٢٠٠٨/١١/٢٥م؛ حيث أسفر البحث فيه عن وجود ٤٦٦٩٩ تسجيلية ببليوجرافية. وقد تم تقييد زاوية البحث - في كلا المرصدين - تبعاً لنفس الفترة الزمنية التي يغطيها موضوع البحث من يناير ١٩٨٠م إلى ديسمبر ٢٠٠٤م.

٤- تفريغ ناتج عمليات البحث ممثلاً في أعداد التسجيلات الواردة في كلا المرصدين،

(*) انظر الجداول أرقام من ٢٣، ٢٤، ٢٥.

(**) انظر ملحق الدراسة.

جدول رقم (١)

توزيع الدراسات السابقة التي أعدت عن الإنتاج الفكري العربي

في مجال المكتبات والمعلومات

خلال الفترة من يناير ١٩٨٣ م إلى يناير ٢٠٠٩ م

المجموع	دراسات في مجال أو موضوع معين	دراسات تغطي فترة زمنية معينة	دراسات تغطي منطقة جغرافية محددة	دراسات عامة	
١			١		١٩٨٣
١	١				١٩٨٤
١				١	١٩٨٥
١	١				١٩٨٦
١	١				١٩٨٨
٣	١	١	١		١٩٩٠
٤	١	١	١	١	١٩٩١
٣	١		٢		١٩٩٢
١			١		١٩٩٣
١		١			١٩٩٤
٤	١	١	٢		١٩٩٥
٢	٢				١٩٩٦
١			١		١٩٩٩
١			١		٢٠٠٠
٢	٢				٢٠٠١
١	١				٢٠٠٢
٤	٢		٢		٢٠٠٣
١	١				٢٠٠٤
٢	١		١		٢٠٠٥
١	١				٢٠٠٧
١		١			٢٠٠٩
٣٧	١٧	٥	١٣	٢	المجموع

وعلى الرغم من كثرة عدد تلك الدراسات السابقة ، وتعدد معالجاتها الموضوعية ، والجغرافية ، والزمنية إلا أن هناك دراستين اثنتين هما أكثر الدراسات العربية السابقة صلة بمجال موضوع البحث الحالي : الدراسة الأولى منهما تلك التي أعدها الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي^(٧) ، ونشرت في عام ٢٠٠١ تحت عنوان "الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية في نمو الإنتاج الفكري العربي" ؛ حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز سمات الإنتاج الفكري العربي المتخصص في المكتبات والمعلومات ، والذي نشر عن الإنترنت فضلاً عن استعراض ومناقشة أبرز القضايا والمسائل المتعلقة باستخدام الإنترنت في الوطن العربي من واقع الإنتاج الفكري . وقد جرى في هذه الدراسة فحص ١٦٠ مادة عربية عن الإنترنت نشرت منذ عام ١٩٩٥م حتى عام ٢٠٠٠م ، وعلى الرغم من أن الحصر في هذه الدراسة لا يتسم بالشمول ، إلا أنه أظهر عدة نتائج هامة لعل من أبرزها ما يلي :-

- ١- إن مصر تستأثر بنحو ٥٠٪ من الإنتاج الفكري ، تليها تونس بنسبة ٢٣,١٪ .
- ٢- توزعت المواد على فئات خمس وهي مقالات الدوريات ٥٦,٨٧٪ ، ودراسات المؤتمرات ٣٦,٢٥٪ ، والكتب ٤,٣٨٪ ، والأطروحات الجامعية والفصول من كتب ولكل منهما ١,٢٥٪ .

٣- الحاجة إلى إجراء دراسات ميدانية متعمقة تتناول الجوانب العامة للإنترنت فضلاً عن الجوانب العربية مثل محركات البحث العربية ومدى ملائمتها ، والمواقع العربية ومدى قيمتها في تحقيق الأهداف المنشودة منها ، ومدى تأثير

الإنترنت على نظم الأقراص المدمجة ونظم الاتصال المباشر ، ومصادر المعلومات الورقية التي تحصل عليها المكتبات ومراكز المعلومات العربية ، واتجاهات الاستخدام للإنترنت من جانب فئات أخرى غير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وغير المكتبات الجامعية^(٨) .

أما الدراسة الثانية فهي تلك التي أعدها الدكتور خالد الحلبي^(٩) ، ونشرت في عام ٢٠٠٥م ، والتي قام فيها بدراسة سمات الإنتاج الفكري العربي وخصائصه في مجال الاستخدام الآلي وتكنولوجيا المعلومات والمكتبات حتى عام ٢٠٠٠م ، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- ١- بلغ حجم الإنتاج الفكري العربي في مجال تكنولوجيا المعلومات حتى عام ٢٠٠٠م كما ورد في أدلة الإنتاج الفكري ٢٥٤٢ عملاً ، وهذا يمثل حوالي ١١٪ من إجمالي الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات ككل .

٢- ينشر الإنتاج الفكري العربي في مجال الدراسة بصفة أساسية في مصر ، والمملكة العربية السعودية ، وتونس ، والأردن .

- ٣- أهم دوريات نشر الإنتاج هي الرسالة الإخبارية للشبكة العربية للمعلومات ، ومجلة المكتبات والمعلومات العربية ، والمجلة العربية للمعلومات ، ورسالة المكتبة ، ودراسات عربية في المكتبات والمعلومات^(١٠) .

وعلى الرغم من قرب الدراسة السابقة من مجال البحث الحالي ، إلا أنه يختلف عنها في حدوده الموضوعية التي لم تقتصر على الموضوعات والقضايا الحديثة في المجال المتصلة بتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والشبكات فحسب ، بل تطرقت لتغطية الموضوعات الأخرى الوثيقة الصلة

الموضوعية للمجلة الأولى من جهة ، والدوريات العربية الثلاث من جهة أخرى .

٣- ارتفاع متوسط عدد الاستشهادات المرجعية في مقالات "مجلة الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات" عن متوسط عدد الاستشهادات المرجعية في مقالات الدوريات العربية الثلاث في العامين ٢٠٠٠ م ، و ٢٠٠٥ م (٣٧,٧٣ استشهاداً في مقابل ٢٢,٠٤ استشهاداً) أي أنه في مقابل الاستشهاد المرجعي الواحد في الدوريات العربية الثلاث هناك ١,٧ استشهاد في "مجلة الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات" (١٢) .

أما الدراسة الأخرى فقد أعدتها الدكتورة مها أحمد إبراهيم (١٣) عن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين دراسة بـبليومترية نشرت أوائل عام ٢٠٠٩ م ، وهي أحدث الدراسات السابقة جمعياً في تحليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، وقد انتهت هذه الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أبرزها :

١- أن هناك ثلاث دول استحوذت على ما يقارب من ثلاثة أرباع الإنتاج الفكري (مصر ٤٤,١٪ ، والسعودية ٢٢,٠٪ و تونس ١٠,٧٪) .

٢- تستأثر ثلاثة قطاعات موضوعية بما يقارب من ٦٠٪ من الإنتاج الفكري (قطاع علم المكتبات والمعلومات بصفة عامة ٢٢,٦٪ ، وقطاع مصادر المعلومات وإنتاجها ١٩,٣٪ ، وقطاع تكنولوجيا المعلومات ١٦,٥٪) .

٣- يستحوذ التأليف على أعلى نسبة في المجال (٨٨٪) ، وتحتل العروض المرتبة الثانية (٤,٥٪) ، تليها الأعمال المترجمة (٣٪) وأخيراً الفئات الأخرى (١٤) .

بتلك الموضوعات والقضايا ، والتي سبق التنويه عنها في حدود البحث الموضوعية ، وكذلك في حدوده الزمنية التي تغطي فترة ربع قرن (من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م) ، وأخيراً في تقديم دراسة مقارنة - إلى جانب الدراسة التحليلية - للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة وما يقابله من إنتاج فكري متاح في مرصدين اثنين من مرصدي البيانات العالمية وهما ERIC , LISTA .

بالإضافة إلى الدراستين السابقتين الأكثر قرباً لموضوع البحث الحالي ، تجدر الإشارة إلى أحدث دراستين تم إعدادهما عن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بصورة شاملة ؛ الأولى أعدتها الدكتورة تهاني عمر عبد العزيز (١١) ، ونشرت في عام ٢٠٠٧ م ، درست فيها الإنتاج الفكري العربي في مقابل الإنتاج الفكري الأمريكي في مجال المكتبات والمعلومات ، دراسة مقارنة للاهتمامات التخصصية وأنماط الاستشهاد المرجعي في عينة من الدوريات ؛ ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١- ضخامة كم ما ينشر سنوياً في "مجلة الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات" بالمقارنة بما ينشر سنوياً في الدوريات العربية الثلاث - عينة الدراسة - حيث كان ما ينشره في الأولى عام ٢٠٠٠ م ضعف ما ينشر في الدوريات العربية الثلاث ، ثم زاد عن الضعف عام ٢٠٠٥ م .

٢- بمقارنة الاهتمامات التخصصية "لمجلة الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات" وتلك الخاصة بالدوريات العربية الثلاث تبين تساوي الطرفين في مدى اتساع الاهتمامات التخصصية ، على الرغم من وجود اختلاف نسبي في الموضوعات التي تحظى بالاهتمام في كل من الطرفين ، وهناك تقارب بوجه عام بين الاهتمامات

ثانياً : الدراسة التحليلية للإنتاج

الفكرى المصرى

١/٢ التوزيع الجغرافى الزمنى للإنتاج :

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع الجغرافى الزمنى للإنتاج الفكرى العربى فى مجال موضوع الدراسة خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م ؛ وبتحليل بيانات الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١- إن الإنتاج الفكرى العربى (غير المصرى) فى مجال الدراسة يمثل ما يقارب من ثلثي الإنتاج (٦١,٠٦٪ من الإجمالى) ويمثل الإنتاج الفكرى المصرى (*) ثلث إجمالى الإنتاج (٣٢,٨٠٪ من الإجمالى) (***) ؛ ويعنى ذلك أن نسبة ما صدر من إنتاج فكرى فى مجال الدراسة من مصر وحدها يمثل نسبة كبيرة ، وذلك أمر طبيعى فعلى الرغم من انتشار تخصص المكتبات وعلم المعلومات ، وتعدد مؤسساته الأكاديمية والمهنية فى مختلف دول العالم العربى ، ووجود اهتمام كبير به خصوصاً فى الجامعات الخليجية ، وما أسفر عنه ذلك من كثرة الإنتاج العربى فى المجال بصفة عامة ، وفى مجال موضوع الدراسة بخاصة ، إلا أن أقدم أقسام المكتبات والمعلومات فى عالمنا العربى وهو بحق القسم الأم بجامعة القاهرة ، وما تلاه من افتتاح عديد من الأقسام الأكاديمية فى بعض محافظات مصر فى

الوجهين البحرى والقبلى ، وما قدمته جميعها من كوادى بشرية عديدة مؤهلة فى التخصص ، قد ساهمت بدرجة كبيرة فى زيادة حجم الإنتاج الفكرى المنشور فى فترة الدراسة ؛ هذا فضلاً عما أسهمت به مجالات أخرى كالحاسب الإلكترونى والاتصالات والنشر وصناعة المعلومات والإدارة وغيرها فى ذلك ، نظراً لطبيعة موضوع الدراسة وتشابكه مع تخصصات أخرى عديدة .

كما أن تلك الزيادة فى الإنتاج الفكرى المصرى المنشور فى مجال الدراسة ربما ترجع إلى أهمية موضوع الدراسة فى تلك الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م التى شهدت تطورات رهيبية فى مجالات تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والشبكات ، خزاناً وتنظيماً واسترجاعاً ، وتعاضم الاستفادة منها فى مؤسساتنا المعلوماتية التقليدية منها أم الحديثة ، وربما ترجع تلك الزيادة أيضاً إلى اعتماد الباحث على أدلة الحصر الببليوجرافى للإنتاج الفكرى العربى فى المجال التى أعدها الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى ، فعلى الرغم من دقة هذه الأدلة ، وضخامة حجمها كماً ونوعاً ، ومحاولة حصرها لكل ما يصدر من إنتاج فكرى فى المجال فى عالمنا العربى ، إلا أنه وارد عدم تمكن صاحبها من حصر بعض ما يصدر من إنتاج فى عالمنا العربى .

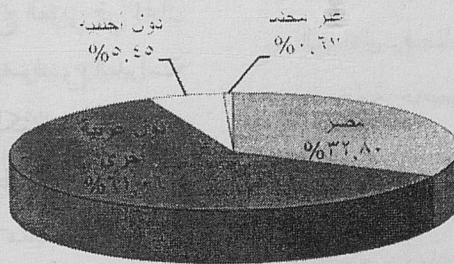
(*) الصادر فى مصر .

(**) تتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سابقة^(١٥) من أن نسبة الإنتاج الفكرى المصرى قد بلغت ٢٩,٧٤٪ فى مقابل نسبة ٧٠,٢٦٪ للإنتاج الفكرى العربى^(١٦) .

جدول رقم (٢)

التوزيع الجغرافي الزمني للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة
خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م

		عدد وحدات الإنتاج						
الترتيب النسبي	%	العدد الإجمالي	٢٠٠١ ٢٠٠٤	١٩٩٧ ٢٠٠٠	١٩٩١ ١٩٩٦	١٩٨٦ ١٩٩٠	١٩٨٠ ١٩٨٥	
٢	٣٢,٨٠	١٠٢٣	٤٠٦	٣٤٥	١٥٥	٦٢	٥٥	مصر
١	٦١,٠٦	١٩٠٤	٥٥٧	٤٠١	٤٧١	٣٣٤	١٤١	دول عربية أخرى
٣	٥,٤٥	١٧٠	٥٠	٤٢	٣٨	٣٥	٥	دول أجنبية
٤	٠,٦٧	٠٠٢١	٠١١	٠٠٨	---	٠٠١	٠٠١	غير محدد مكان النشر
	١٠٠	٣١١٨	١٠٢٤	٧٩٦	٦٦٤	٤٣٢	٢٠٢	الإجمالي
		١٠٠	٣٢,٨٤	٢٥,٥٢	٢١,٢٩	١٣,٨٥	٦,٤٧	%



شكل رقم (١)
رسم دائري للتوزيع الجغرافي الزمني للإنتاج

نسبة الإنتاج الفكري الصادر في دول عربية أخرى ٥٤,٣٩٪ من الإجمالي .

٢/٢ التوزيع اللغوي الزمني للإنتاج:

يوضح الجدول رقم (٣) التوزيع اللغوي الزمني للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١- يمثل الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة الصادر باللغة العربية النسبة الغالبة خلال فترة خمسة وعشرين عاماً من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م (٨٥,٦٩٪ من الإجمالي).

٢- تأتي اللغتان الإنجليزية والفرنسية في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي بنسبتين مئويتين وهما ٩,٥٥٪ و ٤,٧٤٪ على التوالي.

وتتفق النتيجةتان السابقتان - وإن اختلفت النسب المئوية - مع ما انتهت إليه دراسة الدكتور خالد الحلبي^(١٧) من تصدر اللغة العربية التوزيع اللغوي لمفردات الإنتاج بنسبة ٨٢,٦٥٪ من الإجمالي، ثم تلتها اللغة الإنجليزية بنسبة ١١,٧٢٪ من الإجمالي، وأخيراً اللغة الفرنسية بنسبة ٥,٥٩٪ من الإجمالي^(١٨).

وعلى الرغم من الطبيعي أن تكون النسبة الغالبة من الإنتاج الفكري الصادر في موضوع الدراسة باللغة العربية - بحكم أنها اللغة القومية لأصحاب هذا الإنتاج من المصريين والعرب - إلا أن نسبة الإنتاج الفكري الصادر بلغات أجنبية تعتبر ضئيلة، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن اللغة الأساسية لكتابة الدراسات والبحوث في مجال موضوع الدراسة - تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والشبكات - هي اللغة الإنجليزية.

٢- إن الإنتاج الفكري المنشور وغير المنشور في مجال الدراسة في دول أجنبية يمثل نسبة ضئيلة (٥,٤٥٪ من الإجمالي)، ومعظمه عبارة عن رسائل جامعية، ومقالات نشرت في دوريات، وبحوث قدمت إلى مؤتمرات وغيرها.

٣- يمثل الإنتاج الفكري غير المحدد مكان نشره نسبة ضئيلة جداً في مجال الدراسة (٠,٦٧٪ من الإجمالي).

٤- إن هناك تزايداً في حجم الإنتاج الفكري العربي^(*) في مجال الدراسة من خلال السنوات من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م. فقد كانت نسبة الإنتاج الفكري الصادر خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ١٩٨٥م ٦,٤٧٪ من الإجمالي، ثم ازدادت النسبة إلى ١٣,٨٥٪ من الإجمالي خلال الفترة من ١٩٨٦م إلى ١٩٩٠م؛ ثم ازدادت النسبة إلى ٢١,٢٩٪ من الإجمالي خلال الفترة من ١٩٩١م إلى ١٩٩٦م؛ ثم ازدادت النسبة إلى ٢٥,٥٢٪ من الإجمالي في الفترة من ١٩٩٧م إلى ٢٠٠٠م إلى أن تصل النسبة إلى أعلاها خلال الفترة من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٤م (٣٢,٨٤٪ من الإجمالي).

ونخلص من ذلك إلى أن ثلث الإنتاج الفكري العربي في مجال الدراسة قد صدر في خلال فترة أربعة أعوام فقط من عمر هذا الإنتاج هي الفترة من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٤م، ويظهر ذلك مدى تزايد اهتمام المتخصصين العرب في المجال بموضوعاته وقضاياها الحديثة المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في تلك الفترة وتفاعلهم معها تأليفاً وترجمة وبحثاً وتدریساً.

٥- على مستوى الفترة من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٤م بلغت نسبة الإنتاج الفكري الصادر في مصر وحدها ٣٩,٦٤٪ من الإجمالي في حين بلغت

(*) الصادر في عواصم وبلدان عربية أخرى.

وبناءً على ما سبق ذكره يمكن القول إن هناك حاجة ماسة للنشر في الدوريات العالمية المحكمة من جانب الباحثين المصريين والعرب في شتى جوانب موضوع الدراسة .

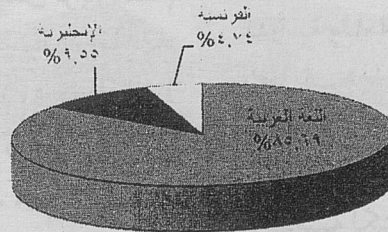
٣- إن ما يزيد عن ثلث الإنتاج الفكري الصادر باللغة العربية (٣٤,٦٩٪ من الإجمالي) قد صدر في خلال فترة الأربعة أعوام من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٤م .

وربما يرجع انخفاض نسبة الإنتاج الفكري الصادر بلغات أجنبية في موضوع الدراسة إلى عدة أسباب لعل أهمها اهتمام المبدعين العرب بالتأليف والترجمة إلى العربية في كافة جوانب الموضوع ، فضلاً عن أن تلك النسبة الضئيلة تمثل فقط الرسائل الجامعية المجازة لباحثين مصريين وعرب من جامعات أجنبية في الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، بالإضافة إلى دراسات وبحوث قليلة قدم معظمها باحثون عرب باللغتين الإنجليزية والفرنسية .

جدول رقم (٣)

التوزيع اللغوي الزمني للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤م

الترتيب النسبي	%	العدد الإجمالي	عدد وحدات الإنتاج				
			٢٠٠١ ٢٠٠٤	١٩٩٧ ٢٠٠٠	١٩٩١ ١٩٩٦	١٩٨٦ ١٩٩٠	١٩٨٠ ١٩٨٥
١	٨٥,٦٩	٢٦٧٢	٩٢٧	٦٨٠	٥٤٦	٣٥٦	١٦٣
٢	٩,٥٥	٢٩٨	٠,٥٧	٠,٦٥	٠,٧٩	٠,٦٠	٣٧
٣	٤,٧٤	٠,١٤٨	٠,٤٠	٠,٥١	٠,٣٩	٠,١٦	٠,٠٢
	١٠٠	٣١١٨	١٠,٢٤	٧٩٦	٦٦٤	٤٣٢	٢٠٢
		١٠٠	٣٢,٨٤	٢٥,٥٢	٢١,٢٩	١٣,٨٥	٦,٤٧



شكل رقم (٢)
رسم دائري للتوزيع اللغوي الزمني للإنتاج

٣/٢ توزيع الإنتاج حسب هيئات النشر:

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة تبعاً لهيئات النشر في الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١- تعددت هيئات نشر ذلك الإنتاج ما بين هيئات تجارية وأكاديمية ومهنية وغيرها، وإن كانت هيئات النشر التجارية تحتل المرتبة الأولى؛ حيث استحوذت على أكثر من نصف ذلك الإنتاج (٥٨,٨٠٪ من الإجمالي).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدكتور أسامة السيد (١٩) التي أظهرت استحواذ قطاع النشر التجاري على أكثر من نصف المشاركة في نشر الإنتاج (٥٣,٣٨٪ من الإجمالي) (٢٠).

٢- أتى الإنتاج الفكري الصادر عن مؤسسات أخرى (حكومية وخاصة وهيئات ومنظمات، وشبكات ومكتبات، وبيوت خبرة في مجال المعلومات) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ١٩,٣٣٪ من الإجمالي.

وتعكس هذه النتيجة مدى استجابة المؤسسات الميدانية في عالمنا العربي والعاملين فيها للتصدي بالكتابة، تأليفاً وترجمة وبحثاً، في مجال موضوع الدراسة، إدراكاً منهم لأهميته وتناوله أحدث

المستجدات في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خزن وتنظيم واسترجاع المعلومات في مؤسساتهم المعلوماتية العاملين فيها.

٣- أتى الإنتاج الفكري غير المنشور كالمسائل الجامعية، والكتب، والدراسات والبحوث غير المنشورة في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ٩,٧٤٪ من الإجمالي.

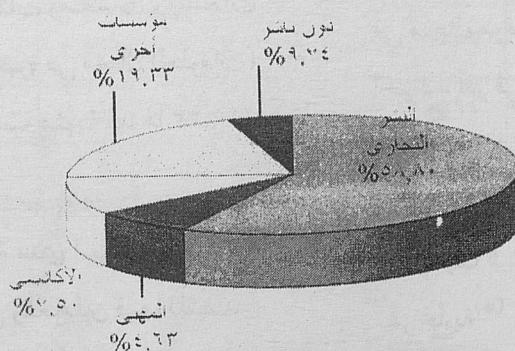
٤- تدني نسبة الإنتاج الفكري الصادر عن هيئات نشر أكاديمية ومهنية في مجال موضوع الدراسة (١٢,١٣٪ من الإجمالي)؛ حيث أتى النشر الأكاديمي في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها ٧,٥٠٪ من الإجمالي، وأتى النشر المهني الصادر عن جمعيات واتحادات مهنية في المرتبة الخامسة (الأخيرة) بنسبة مئوية قدرها ٤,٦٣٪ من الإجمالي، وتعكس هذه النتيجة ضعف حال النشر الأكاديمي والمهني في عالمنا العربي في مجال موضوع الدراسة، إلا أن هناك عاملاً آخر قد أثر في تدني نسبة الإنتاج الفكري الصادر عن هيئات نشر أكاديمية ومهنية هو أن معظم الدوريات الأساسية المصرية المحكمة التي ينشر فيها الباحثون بحوثهم تصدر عن هيئات نشر تجارية (*).

(*) مثل: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ودراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، وعالم المعلومات والمكتبات والنشر.

جدول رقم (٤)

توزيع الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة تبعاً لهيئات النشر
في الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م

الترتيب النسبي	%	العدد الإجمالي	عدد وحدات الإنتاج					هيئات النشر
			٢٠٠١ ٢٠٠٤	١٩٩٧ ٢٠٠٠	١٩٩١ ١٩٩٦	١٩٨٦ ١٩٩٠	١٩٨٠ ١٩٨٥	
١	٥٨,٨٠	١٨٥٦	٧٠٩	٥٣١	٣٢٩	١٩٩	٨٨	النشر التجاري
٤	٧,٥٠	٠٢٤٠	٠٨٩	٠٦٦	٠٣٨	٠٢٢	٢٥	النشر الأكاديمي
٥	٤,٦٣	٠١٤٨	٠١٩	٠٤١	٠٢٤	٢٥	٣٩	النشر المهني (جمعيات واتحادات مهنية)
٢	١٩,٣٣	٠٦١٨	١٥١	١٦٩	١١٣	١٤٤	٤١	مؤسسات أخرى (حكومية وخاصة وهيئات ومنظمات وشبكات ومكتبات وبيوت خبرة)
٣	٩,٧٤	٠٣٣٤	١٠٣	٠٠٨	١٧٠	٠٤٤	٠٩	دون ناشر (رسائل جامعية وكتب وبحوث ودراسات غير منشورة)
	١٠٠	*٣١٩٦	*١٠٧١	*٨١٥	*٦٧٤	*٤٣٤	٢٠٢	الإجمالي



شكل رقم (٣)
رسم دائري لتوزيع الإنتاج تبعاً لهيئات النشر

(*) هذه الأعداد تزيد عن العدد الفعلي للإنتاج الفكري في تلك الفترات الزمنية نظراً لنشر بعض مواد هذا الإنتاج في أكثر من شكل واحد.

٢ / ٤ توزيع الإنتاج تبعاً لمداخل الأعمال:

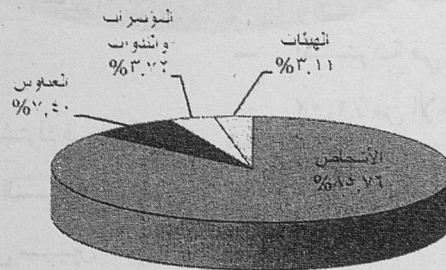
يوضح الجدول رقم (٥) توزيع الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة تبعاً لمداخل الأعمال الواردة في أدلة الإنتاج الفكري خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م؛ حيث يتبين لنا أن النسبة الغالبة في مداخل تلك الأعمال كانت بأسماء الأشخاص (٨٥,٧٦٪ من الإجمالي)، وتظهر تلك النسبة أن معظم الجهود المبذولة في ذلك الإنتاج العربي على مدى ربع قرن من الزمان هي جهود فردية تأليفاً وترجمة وبحثاً.

ويلي مداخل الأشخاص في الترتيب مداخل العناوين بنسبة مئوية ضئيلة قدرها ٧,٤٠٪ من الإجمالي، وأخيراً أتت مداخل أسماء المؤتمرات والندوات والحلقات والاجتماعات والملتقيات، وأسماء الهيئات في المرتبتين الثالثة والرابعة بنسبتين مئويتين ضئيلتين جداً قدرهما ٣,٧٢٪ و ٣,١١٪ على التوالي، بما يؤكد ضآلة الجهد المؤسسي الصادر في مجال موضوع الدراسة.

جدول رقم (٥)

توزيع الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة تبعاً لمداخل الأعمال الواردة في الأدلة(*) في الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤م

الترتيب النسبي	%	عدد المداخل	
١	٨٥,٧٦	٢٦٧٤	أسماء الأشخاص
٢	٧,٤٠	٢٣١	العناوين
٣	٣,٧٢	١١٦	أسماء المؤتمرات والندوات والحلقات والاجتماعات
٤	٣,١١	٩٧	أسماء الهيئات
	١٠٠	٣١١٨	الإجمالي



شكل رقم (٤)

رسم دائري لتوزيع الإنتاج تبعاً لمداخل الأعمال

(*) أدلة الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات التي أعدها الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى .

٥ / ٢ الإنتاج الفكري العربي والمشارك

في التأليف:

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع الإنتاج العربي المشترك في مجال موضوع الدراسة ونسبته إلى الإنتاج الفردي في الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م، وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص ما يلي:

١- يشكل الإنتاج المشترك في التأليف في مجال موضوع الدراسة نسبة ضئيلة من إجمالي الإنتاج الفكري العربي (*); حيث بلغ العدد الإجمالي لذلك الإنتاج المشترك ٣٩٩ عملاً على مدى خمسة وعشرين عاماً بنسبة مئوية قدرها ١٤,٩٢٪ من إجمالي عدد مداخل الأشخاص الواردة في مجال موضوع الدراسة في أدلة الإنتاج الفكري التي تم تحليلها في الفترة الزمنية التي يغطيها البحث، كما بلغت نسبة الإنتاج المشترك في التأليف إجمالي مواد المعلومات الواردة في أدلة الإنتاج الفكري التي تم تحليلها في تلك الفترة (**). ١٢,٧٩٪ من الإجمالي.

ولعل تدني نسبة الإنتاج المشترك في التأليف مقارنة بالإنتاج الفردي الذي يمثل النسبة الغالبة في مجال موضوع الدراسة يرجع إلى سببين اثنين:

أولهما هو عدم شيوع العمل الجماعي في البحث العلمي في مجتمعاتنا العربية في مجال المكتبات والمعلومات بعامة، وفي مجال موضوع الدراسة بخاصة.

أما السبب الثاني فيرجع إلى أن الأبحاث الجماعية المشتركة تعامل بطريقة أخرى في التقييم، بما يكفل حفظ حقوق المشاركين فيها عند تقدم أصحابها للترقية في وظائف أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية؛ حيث يعامل البحث المشترك بين باحثين اثنين على سبيل المثال بنصف بحث لكل منهما.

٢- على مستوى الفترات الزمنية التي يغطيها موضوع البحث، تمثل الفترة من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٤م أعلى نسبة في الأعمال المشتركة التأليف (٣٠,٥٧٪ من الإجمالي) أي ما يقترب من ثلث تلك الأعمال، بما يظهر زيادة نسبة الأعمال المشتركة في التأليف بدرجة كبيرة عما كانت عليه خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ١٩٩٠م؛ حيث بلغت نسبة تلك الأعمال المشتركة في الفترة من ١٩٨٠م إلى ١٩٨٥م ٢,٠٢٪ من الإجمالي وبلغت النسبة في الفترة من ١٩٨٦م إلى ١٩٩٠م ١٣,٠٣٪ من الإجمالي.

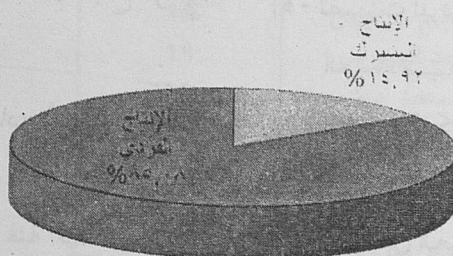
(*) وفقاً لعدد مداخل الأشخاص الواردة في مجال موضوع الدراسة التي تم تحليلها في أدلة الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات التي أعدها الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.

(**) التي يبلغ عددها الإجمالي ٣١١٨ مادة معلومات.

جدول رقم (٦)

توزيع الإنتاج الفكرى العربى المشترك فى مجال موضوع الدراسة
ونسبته إلى الإنتاج الفردى
فى الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م

نسبة الإنتاج المشترك إلى الإجمالي	العدد الإجمالي لمدخل الأشخاص	%	العدد الإجمالي	عدد وحدات الإنتاج					الإنتاج المشترك
				٢٠٠١ ٢٠٠٤	١٩٩٧ ٢٠٠٠	١٩٩١ ١٩٩٦	١٩٨٦ ١٩٩٠	١٩٨٠ ١٩٨٥	
١٤,٩٢	٢٦٧٤	١٠٠	٣٩٩	١٢٢	١١٧	١٠٠	٥٢	٨	
			١٠٠	٣٠,٥٧	٢٩,٣٢	٢٥,٠٦	١٣,٠٣	٢,٠٢	%



شكل رقم (٥)
رسم دائري لتوزيع الإنتاج الفردي والمشارك

٦/٢ أبرز المبدعين العرب في الإنتاج:

يوضح الجدول رقم (٧) أبرز المبدعين العرب في مجال موضوع الدراسة مرتبين تنازلياً تبعاً لكم الإنتاج(*) خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م، وتحليل بيانات الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١- إن واحداً وثمانين مبدعاً، على المستوى الإجمالي، قد بلغ كم إنتاجهم في مجال موضوع الدراسة ثمانمائة وخمسة وأربعين عملاً، وذلك يعني أن نسبة ٢,٩١٪ فقط من إجمالي المبدعين العرب قد قاموا بإنتاج نسبة ٢٧,١٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الصادر في موضوع الدراسة، أي ما يزيد عن ربع الإنتاج الصادر في تلك الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م، كما يعني ذلك أيضاً أن متوسط عدد أعمال المبدع الواحد هو ١٠,٤٣ عملاً .

٢- تصدر الدكتور زين عبد الهادي أسماء المبدعين العرب بكم إنتاج بلغ واحد وخمسين عملاً(**)، وأتى بمفرده في فئة المبدعين الذين تتراوح أعمالهم ما بين خمسين إلى تسعة

وخمسين عملاً، كما بلغ إنتاجه الفكري نسبة مئوية قدرها ٦,٠٣٪ من إجمالي أعمال أبرز المبدعين العرب في الموضوع، ونسبة ١,٦٣٪ من إجمالي الإنتاج الفكري في الموضوع .

٣- خلت المرتبة الثانية التي تتضمن من أربعين إلى تسعة وأربعين عملاً من أسماء أي من المبدعين العرب في موضوع الدراسة .

٤- أتى الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادي بمفرده في المرتبة الثالثة للمبدعين التي تتضمن من ثلاثين إلى تسعة وثلاثين عملاً بكم إنتاج بلغ ستة وثلاثين عملاً ونسبة مئوية قدرها ٤,٢٦٪ من إجمالي أعمال أبرز المبدعين العرب، ونسبة مئوية قدرها ١,١٥٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الصادر في الموضوع .

٥- تضمنت المرتبة الرابعة (من ٢٠ إلى ٢٩ عملاً) أسماء سبعة من المبدعين العرب بلغ كم إنتاجهم الفكري مائة وستة وستين عملاً بنسبة مئوية قدرها ١٩,٦٤٪ من إجمالي أعمال أبرز المبدعين العرب، ونسبة مئوية قدرها ٥,٣٢٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الصادر في الموضوع .

(*) يشمل الإنتاج الفكرى أعمال التأليف والترجمة .

(**) يشمل ذلك الإنتاج عدداً من المقالات الافتتاحية فى احدى الدوريات المتخصصة التى يرأس تحريرها الدكتور زين عبد الهادى، الأمر الذى ساهم فى زيادة كم الإنتاج الفكرى الخاص به .

جدول رقم (٧)

أبرز المبدعين العرب في مجال موضوع الدراسة مرتبين تنازلياً تبعاً لكم الإنتاج
في الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م

مسلسل	أسماء المبدعين العرب	عدد وحدات الإنتاج	الإجمالي	%
١	زين عبد الهادي	٥١	٥١	٦,٠٣%
١	محمد محمد الهادي	٣٦	٣٦	٤,٢٦%
١	شريف شاهين	٢٨	١٦٦	١٩,٦٤%
٢	أبو بكر الهوش	٢٦		
٣	عامر قنديلجي	٢٦		
٤	عماد الصباغ	٢٣		
٥	عبد الرزاق يونس	٢٢		
٦	شوقي سالم	٢١		
٧	محمد فتحي عبد الهادي	٢٠		
١	جاسم جرجيس	١٩	٢٢٩	٢٧,١٠%
٢	سعد الهجرسي	١٩		
٣	محمد أمان	١٩		
٤	أمنية صادق	١٧		
٥	حشمت قاسم	١٦		
٦	محمد صالح عاشور	١٥		
٧	فؤاد إسماعيل	١٥		
٨	بشار عباس	١٤		
٩	نعيمه رزوقي	١٤		
١٠	أحمد أنور بدر	١٣		
١١	عبد المالك ابن السبتي	١٣		
١٢	عامرة حقي	١٢		
١٣	نجيب الشريجي	١٢		
١٤	هاني عطية	١١		
١٥	ربحي عليان	١٠		
١٦	نبيل علي	١٠		

مسلسل	اسماء المبدعين العرب	عدد وحدات الإنتاج	الإجمالي	%
١	حسناء محبوب	٩		
٢	عبد الرحمن فراج	٩		
٣	محمد سالم غنيم	٩		
٤	هيفاء أيوب	٩		
٥	شريف درويش اللبان	٨		
٦	طلال ناظم الزهيري	٨		
٧	عبد المجيد الرفاعي	٨		
٨	مبروكة المحيريق	٨		
٩	محمود أتييم	٨		
١٠	محمد زهير بقلّة	٨		
١١	مفتاح دياب	٨		
١٢	مجبل المالكي	٨		
١٣	الأخضر أيدروج	٧		
١٤	صباح رحيمة	٧		
١٥	طارق عباس	٧		
١٦	عاطف محمد عبيد	٧		
١٧	عبد الله حسين متولي	٧		
١٨	عبد اللطيف صوفي	٧		
١٩	محمد بنهان سويلم	٧		
٢٠	محمود عنبر	٧		
٢١	محمد أمين مرغلاني	٧		
٢٢	هشام عبد الله عباس	٧		
٢٣	هشام فتحي	٧		
٢٤	يونس عزيز	٧		
٢٥	يوسف قنديل	٧		
٢٦	أحمد عبد الباسط	٦		
٢٧	أحمد هلال	٦		
٢٨	أسامة السيد	٦		
		٣٦٣		%٤٢,٩٥

من ٩ : ٥
أعمال

مسلسل	أسماء المبدعين العرب	عدد وحدات الإنتاج	الإجمالي	%
٢٩	أسامة لطفي	٦		
٣٠	حسني الشيمي	٦		
٣١	رائدة إبراهيم	٦		
٣٢	سالم محمد السالم	٦		
٣٣	سعد علي الحاج	٦		
٣٤	سيد حسب الله	٦		
٣٥	شعبان خليفة	٦		
٣٦	عاطف يوسف	٦		
٣٧	عماد عيسى	٦		
٣٨	فاتن بامفلح	٦		
٣٩	مسعود بن صالح الطيار	٦		
٤٠	معن النكري	٦		
٤١	ناريمان إسماعيل متولي	٦		
٤٢	نديم عبده	٦		
٤٣	حسانة محيي الدين	٥		
٤٤	جبريل عريشي	٥		
٤٥	راشد سعيد الزهراني	٥		
٤٦	سحر مصطفى سيح	٥		
٤٧	سليمان حسين	٥		
٤٨	سهير إبراهيم حسن	٥		
٤٩	ظافر أبو القاسم	٥		
٥٠	عباس طشكندي	٥		
٥١	فاروق خالد	٥		
٥٢	محفوظ عبد الرحمن	٥		
٥٣	محمد جلال غندور	٥		
٥٤	محمد إبراهيم سليمان	٥		
٥٥	محمد صالح الخليفي	٥		
٥٦	وحيد قدرو	٥		
٨١	مؤلفاً	٨٤٥ عملاً	١٠٠%	

من ٥ : ٩
أعمال

* لم يرد في الجدول أسماء المبدعين الذين تراوحت أعمالهم ما بين عمل واحد وأربعة أعمال

الدوريات المتخصصة المحكمة لأغراض ترقية أعضاء هيئة التدريس منهم، وعدم تفضيل تأليف أو ترجمة الكتب التي تتطلب جهداً كبيراً وفي نفس الوقت لا تدخل في التقييم بالنسبة للجان الترقيات .

أما بالنسبة للمترجمين منهم يشكلون أيضاً نسبة ضئيلة من إجمالي مبدعي الإنتاج الفكري الصادر في موضوع الدراسة ؛ حيث يوضح ذلك الجدول رقم (٩) الذي يظهر أن عددهم هو ٩٩ مترجماً تمثلهم نسبة مئوية قدرها ٣,٥٦٪ من إجمالي المبدعين .

ويعتبر متوسط عدد الأعمال المترجمة لكل مترجم هو ١,٤٠ عملاً كما هو واضح في الجدول رقم (١٠) .

وبوضح الجدول رقم (١١) أبرز المترجمين العرب في مجال موضوع الدراسة مرتبين تنازلياً تبعاً لكم الإنتاج خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م ؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص المؤشرات الآتية :

- ١- إن عدداً من المترجمين - ثمانية مترجمين - قد قاموا بترجمة اثنين وثلاثين عملاً ، أي بمتوسط أربعة أعمال لكل مترجم منهم ؛ ويعني ذلك أن ما يقارب من ربع الترجمات - ٢٣,٠٢٪ من الإجمالي قد قام بها هؤلاء المترجمون الثمانية ، الذين تراوحت أعمالهم ما بين ثلاثة أعمال كحد أدنى وعشرة أعمال كحد أقصى ، في حين تراوحت أعمال باقي المترجمين البالغ عددهم واحد وتسعين مترجماً ما بين عمل واحد كحد أدنى وعملين اثنين كحد أقصى .

٦- تضمنت المرتبة الخامسة (من ١٠ إلى ١٩ عملاً) أسماء ستة عشر من المبدعين العرب ، بلغ كم إنتاجهم الفكري مائتين وتسعة وعشرين عملاً بنسبة مئوية قدرها ٢٧,١٠٪ من إجمالي أعمال أبرز المبدعين ، وبنسبة مئوية قدرها ٧,٣٤٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الصادر في موضوع الدراسة .

٧- تضمنت المرتبة السادسة - الأخيرة (من ٥ إلى ٩ أعمال) أسماء ستة وخمسين من المبدعين العرب ، بلغ كم إنتاجهم الفكري ثلاثمائة وثلاثة وستين عملاً بنسبة مئوية قدرها ٤٢,٩٥٪ من إجمالي أعمال أبرز المبدعين ، وبنسبة مئوية قدرها ١١,٦٤٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الصادر في موضوع الدراسة .

٧ / ٢ الإنتاج المترجم وأبرز المترجمين :

قليلة هي الأعمال المترجمة في مجال موضوع الدراسة على مدى فترة الخمسة وعشرين عاماً من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م ؛ حيث يوضح ذلك الجدول رقم (٨) الذي يظهر أن عدد الأعمال المترجمة هو ١٣٩ عملاً وأن نسبة الأعمال المترجمة إلى إجمالي وحدات الإنتاج في موضوع الدراسة الواردة في أدلة الإنتاج الفكري التي تم تحليلها هي ٤,٤٥٪ من الإجمالي . كما أن النسبة الغالبة منها هي ترجمات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية . وربما ترجع تلك القلة في الإنتاج المترجم إلى ما تتطلبه عملية الترجمة من تملك المترجم لأدواته جيداً على مستوى اللغتين المترجم منها والمترجم إليها ، وقليلون هم الذين يملكون تلك المهارة ؛ وربما ترجع أيضاً إلى توجه الباحثين إلى إعداد الأبحاث ونشرها في

ترجمات أبرز المترجمين ، ونسبة مئوية قدرها ٢,٨٧٪ من إجمالي الأعمال المترجمة في مجال موضوع الدراسة .

٤- تضمنت المرتبة الثالثة والأخيرة (فئة ثلاثة أعمال) أسماء ستة من المترجمين العرب قد قاموا بترجمة ٥٦,٢٥٪ من إجمالي ترجمات أبرز المترجمين ، وتمثل أعمالهم نسبة مئوية قدرها ١٢,٩٤٪ من إجمالي الأعمال المترجمة في مجال موضوع الدراسة .

٢- تصدر الأستاذ الدكتور حشمت قاسم المدني أسماء المترجمين العرب في مجال موضوع الدراسة ، وأتى بمفرده في فئة ترجمة عشرة أعمال بنسبة مئوية قدرها ٣١,٢٥٪ من إجمالي ترجمات أبرز المترجمين ، ونسبة مئوية قدرها ٧,١٩٪ من إجمالي الأعمال المترجمة في مجال موضوع الدراسة .

٣- أتى الأستاذ الدكتور شوقي سالم في المرتبة الثانية ، وأتى بمفرده في فئة ترجمة أربعة أعمال بنسبة مئوية قدرها ١٢,٥٠٪ من إجمالي

جدول رقم (٨)

نسبة الأعمال المترجمة إلى الإنتاج الكلي في مجال موضوع الدراسة خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م

عدد الأعمال المترجمة	العدد الكلي لوحداث الإنتاج في أدلة الإنتاج الفكري	%
١٣٩	٣١١٨	٤,٤٥

جدول رقم (٩)

نسبة المترجمين في مجال موضوع الدراسة إلى إجمالي المبدعين في الموضوع خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م

عدد المبدعين *	عدد المترجمين	%
٢٧٧٤	٩٩	٣,٥٦

* يشمل هذا العدد عدد المؤلفين (وفقاً لداخل أسماء الأشخاص) بالإضافة إلى عدد المترجمين .

جدول رقم (١٠)

متوسط عدد الأعمال المترجمة لكل مترجم فى مجال موضوع الدراسة
خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م

عدد المترجمين	عدد الأعمال المترجمة	متوسط عدد الأعمال لكل مترجم
٩٩	١٣٩	١,٤٠

جدول رقم (١١)

أبرز المترجمين العرب فى مجال موضوع الدراسة
مرتبين تنازلياً تبعاً لكم الإنتاج خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م
خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م

مسلسل	أسماء المترجمين العرب	عدد الأعمال المترجمة	%
١٠ أعمال	١ حشمت قاسم	١٠	٣١,٢٥%
٤ أعمال	١ شوقي سالم	٤	١٢,٥٠%
٣ أعمال	١ إبراهيم إبراهيم ٢ خليفة ٣ بهجت عبد الفتاح ٤ صابر مريد نان ٥ محمود أتييم ٦ مفتاح محمد دياب ٦ محمد محمود التوبة	١٨	٥٦,٢٥%
الإجمالي	٨ مترجمين	٣٢ عملاً	١٠٠

٨/٢ التوزيع الشكلي للإنتاج:

يوضح الجدول رقم (١٢) التوزيع الشكلي للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١- احتلت مقالات الدوريات المرتبة الأولى في التوزيع الشكلي للإنتاج، وذلك بنسبة مئوية قدرها ٦٠,١٤٪ من الإجمالي أي ما يقرب من ثلثي الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سابقة للأستاذ الدكتور أسامة السيد^(٢١) أظهرت تصدر مقالات الدوريات أشكال الإنتاج الفكري المصري خلال الفترة من ١٩٨٦م إلى ١٩٩٥م بنسبة مئوية قدرها ٥٧,٩٢٪، كما أشارت نفس الدراسة إلى تصدر مقالات الدوريات أشكال الإنتاج الفكري المصري خلال الفترة من ١٩٧٦م إلى ١٩٨٥م بنسبة مئوية قدرها ٦١,١٪ من الإنتاج^(٢٢).

٢- أتت أعمال المؤتمرات والندوات والحلقات والملتقيات والاجتماعات في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ١٣,٧٦٪ من الإجمالي، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة الأستاذ الدكتور أسامة السيد^(٢٣)، التي أظهرت ورود أبحاث المؤتمرات في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ١٦,٤٪ خلال الفترة من ١٩٧٦م إلى ١٩٨٥م، وبنسبة مئوية قدرها ١٥,٩٣٪ خلال الفترة من ١٩٨٦م إلى ١٩٩٥م^(٢٤).

٣- أتت الكتب في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ٩,٨٥٪ من الإجمالي وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة الأستاذ الدكتور أسامة السيد^(٢٥)، التي أظهرت ورود الكتب في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ١٢,٣٪ خلال الفترة من ١٩٧٦م إلى ١٩٨٥م، وبنسبة مئوية قدرها ١٥,٥٪ خلال الفترة من ١٩٨٦م إلى ١٩٩٥م^(٢٦)، ثم تلاها فصول الكتب في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها ٨,٥٤٪ من الإجمالي.

وتتفق النتائج السابقة - وإن اختلفت النسب المئوية - مع ما انتهت إليه دراسة الدكتور خالد الحلبي^(٢٧)، من تصدر مقالات الدوريات للتوزيع النوعي لأشكال الإنتاج بنسبة ٥٥,٤٪ من الإجمالي ثم تليها أبحاث المؤتمرات بنسبة ٢٥,٣٪ من الإجمالي، ثم الكتب بنسبة ٢١,١٪ من الإجمالي^(٢٨).

٤- أتت الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها ٤,٤٧٪ من الإجمالي، أما بقية أشكال الإنتاج فقد مثلتها نسب مئوية ضئيلة جداً على المستوى الإجمالي.

٥- على ضوء ما سبق ذكره يمكن القول إن النسبة الغالبة من الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة هي مصادر معلومات أولية (مقالات الدوريات، وأعمال المؤتمرات والندوات والحلقات والملتقيات والاجتماعات، وأطروحات الماجستير والدكتوراه) مثلتها بنسبة مئوية قدرها ٧٨,٢٨٪ من الإجمالي.

جدول رقم (١٢)
التوزيع الشكلى للإنتاج الفكرى العربى فى مجال موضوع الدراسة
خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م

الترتيب النسبى	%	عدد وحدات الإنتاج الفكرى	أشكال الإنتاج الفكرى	مسلسل
١	٦٠,٠٤	١٩١٩	مقالات الدوريات	١
٢	١٣,٧٦٩	٤٤٠	أعمال المؤتمرات والندوات والحلقات والملتقيات والاجتماعات.	٢
٣	٩,٨٥	٠,٣١٥	الكتب	٣
٤	٨,٥٤	٠,٢٧٣	فصول فى لكتب	٤
٥	٤,٤٧	٠,١٤٣	الأطروحات (الماجستير والدكتوراه)	٥
٦	١,٦٥	٥٣	الأطروحات الأخرى (*)	٦
٧	٠,٥٦	١٨	الكتيبات	٧
٨	٠,٤٣	١٤	التقارير	٨
٩	٠,٣٤	١١	الأدلة والموجزات الإرشادية	٩
١٠	٠,٣٦	١٠	الدورات التدريبية وورش العمل	١٠
	١٠٠	**٣١٩٦	الإجمالي	

(*) تشمل الأطروحات المقدمة لجامعات عربية على مستوى الدبلوم ، وختم الدروس الجامعية ، والإجازة فى الآداب والبيكالوريوس .
(**) هذا العدد يزيد عن العدد الفعلى للإنتاج الفكرى فى تلك الفترة (البالغ عدده ٣١١٨ مادة) نظراً لنشر بعض مواد هذا الإنتاج فى أكثر من شكل واحد .

٩/٢ التوزيع اللغوي للدوريات ومقالات الإنتاج:

يوضح الجدول أرقام (١٣، ١٤، ١٥، ١٦) التوزيع اللغوي للدوريات المنشور فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة والمقالات والدوريات المنشورة فيه خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م، وتحليل بيانات هذه الجداول يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١- تصدرت الدوريات باللغة العربية النسبة الغالبة من الدوريات التي نشر فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة (٨٦، ١٦٪ من الإجمالي) في حين مثلت الدوريات باللغات الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية فقط) نسبة مئوية قدرها ١٣، ٨٤٪ من الإجمالي.

٢- تصدرت الدوريات باللغة الإنجليزية النسبة الغالبة من الدوريات الأجنبية التي نشر فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة (٨٣، ٨٧٪ من الإجمالي)، في حين مثلت الدوريات باللغة الفرنسية نسبة مئوية قدرها ١٦، ٣٪ من الإجمالي.

٣- تصدرت مقالات الدوريات المنشورة باللغة العربية النسبة الغالبة من المقالات المنشورة في مجال

موضوع الدراسة (٩٣، ٤٨٪ من الإجمالي)، في حين مثلت المقالات المنشورة باللغات الأجنبية نسبة مئوية ضئيلة قدرها ٦، ٥٢٪ من الإجمالي.

وهذه النتيجة وإن كانت طبيعية نظراً لأن اللغة العربية هي اللغة القومية في نشر هذا الإنتاج، إلا أن نسبة إسهامات الباحثين العرب في نشر بحوثهم بلغات أجنبية في الدوريات تعد ضئيلة وبحاجة إلى زيادة.

٤- تصدرت مقالات الدوريات المنشورة باللغة الإنجليزية النسبة الغالبة من المقالات المنشورة بلغات أجنبية في مجال موضوع الدراسة (٦٠، ١٥٪ من الإجمالي)؛ في حين مثلت المقالات المنشورة باللغة الفرنسية نسبة مئوية قدرها ٣٩، ٨٥٪ من الإجمالي.

وتعد هذه النتيجة أيضاً طبيعية نظراً لأن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى في مجال موضوع الدراسة من ناحية، فضلاً عن إجادة معظم الباحثين العرب في المجال لها عن اللغة الفرنسية، التي تقتصر إجادتها على بعض الباحثين العرب وخصوصاً في بعض الدول العربية المستخدمة فيها هذه اللغة بكثرة كتونس والجزائر وغيرها.

جدول رقم (١٣)

التوزيع اللغوي للدوريات المنشور فيها الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة خلال الفترة من ١٩٨٠م: ٢٠٠٤م

العدد	الدوريات باللغة العربية	الدوريات باللغة الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية)	الإجمالي
١٩٣	٣١	٢٢٤	
% ٨٦، ١٦	١٣، ٨٤	١٠٠	

جدول رقم (١٤)

التوزيع اللغوى للدوريات الأجنبية المنشور فيها الإنتاج الفكرى فى مجال موضوع الدراسة
خلال الفترة من ١٩٨٠م: ٢٠٠٤م

	الدوريات باللغة الفرنسية	الدوريات باللغة الإنجليزية	الإجمالي
العدد	٥	٢٦	٣١
%	١٦,١٣	٨٣,٨٧	١٠٠

جدول رقم (١٥)

التوزيع اللغوى لمقالات الدوريات فى مجال موضوع الدراسة خلال الفترة من ١٩٨٠م: ٢٠٠٤م

	المقالات المنشورة باللغات الأجنبية	المقالات المنشورة باللغة العربية	الإجمالي
العدد	١٢٨	١٨٣٧	١٩٦٥
%	٦,٥٢	٩٣,٤٨	١٠٠

جدول رقم (١٦)

التوزيع اللغوى لمقالات الدوريات الأجنبية فى مجال موضوع الدراسة خلال الفترة من
١٩٨٠م: ٢٠٠٤م

	المقالات المنشورة باللغة الفرنسية	المقالات المنشورة باللغة الإنجليزية	الإجمالي
العدد	٥١	٧٧	١٢٨
%	٣٩,٨٥	٦٠,١٥	١٠٠

١٠/٢ أبرز الدوريات المنشور فيها الإنتاج:

١/١٠/٢ أبرز الدوريات العربية:

يوضح الجدول رقم (١٧) أهم الدوريات العربية المنشور فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة، وعدد المقالات المنشورة فيها خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م، وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١- إن هناك تسع عشرة دورية عربية، تلك المذكورة في الجدول من إجمالي مائة وثلاثة وتسعين دورية عربية قد استحوذت وحدها على نشر ألف وواحد وثمانين مقالة بنسبة مئوية قدرها ٥٨,٨٤٪ من إجمالي عدد المقالات العربية المنشورة في الدوريات خلال الفترة المذكورة البالغ ألف وثمانمائة وسبعة وثلاثين؛ ويعني ذلك أن نسبة ٩,٨٤٪ من إجمالي الدوريات العربية قد استحوذت وحدها على نشر ما يزيد عن نصف عدد المقالات العربية المنشورة في مجال موضوع الدراسة.

٢- تراوح عدد المقالات المنشورة في الدوريات العربية الموضحة في الجدول ما بين ٢٠ مقالة كحد أدنى (دورية صدى الاتحاد) و١٢٦ مقالة كحد أقصى (دورية رسالة المكتبة)، أما باقي الدوريات العربية في مجال موضوع الدراسة (١٧٤ دورية عربية بنسبة ٩٠,١٥٪ من الإجمالي) فقد نشر فيها ما بين مقالة واحدة كحد أدنى و ١٩ مقالة كحد أقصى.

٣- تصدرت الدوريات العربية (*) النسبة الغالبة من إجمالي الدوريات الواردة في الجدول، وقد احتلت دورية "رسالة المكتبة" (عمان) المرتبة الأولى على مستوى جميع الدوريات من حيث عدد المقالات المنشورة في مجال موضوع الدراسة بنسبة مئوية قدرها ١١,٦٥٪ من الإجمالي.

وقد تصدرت "الرياض" المرتبة الأولى على مستوى عواصم ومدن العالم العربي - غير المصرية - حيث ساهمت أربع دوريات تصدر عن الرياض في نشر المقالات المتصلة بمجال موضوع الدراسة، ثم أتت "دمشق" في المرتبة الثانية بثلاث دوريات، ثم أتت "تونس" في المرتبة الثالثة بدورتين اثنتين، وأخيراً "عمان" في المرتبة الرابعة بدورية واحدة (**).

٤- بلغ عدد الدوريات المصرية سبع دوريات جميعها يصدر في القاهرة، وقد مثلتها نسبة مئوية قدرها ٣٦,٨٤٪ من الإجمالي، أي ما يزيد عن ثلث عدد الدوريات المذكورة في الجدول؛ وقد احتلت دورية "مكتبات نت" المرتبة الثالثة على مستوى الدوريات المذكورة بنسبة مئوية قدرها ٩,٩٩٪ من الإجمالي، كما احتلت نفس الدوريات المرتبة الأولى على مستوى الدوريات المصرية بنسبة مئوية قدرها ٢٦,٩٣٪ من إجمالي المقالات المنشورة فيها.

(*) التي صدرت في دول أو عواصم أو مدن عربية غير مصرية.

(**) هذا بالإضافة إلى دوريتين عربيتين أخيرتين وهما الرسالة الإخبارية للشبكة العربية للمعلومات، ومجلة المعلومات غير محدد جهة صدورهما.

جدول رقم (١٧)

أهم الدوريات العربية المنشور فيها الإنتاج الفكري العربي
في مجال موضوع الدراسة وعدد المقالات المنشورة فيها
خلال الفترة من ١٩٨٠م: ٢٠٠٤م

الترتيب النسبي	%	عدد المقالات المنشورة باللغة العربية	عناوين الدوريات العربية	
١	١١,٦٥	١٢٦	رسالة المكتبة (عمان)	١
٢	١٠,٩١	١١٨	مجلة المكتبات والمعلومات العربية (الرياض)	٢
٣	٩,٩٩	١٠٨	مكتبات نت (القاهرة)	٣
٤	٩,٨٩	١٠٧	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (القاهرة)	٤
٥	٧,٤٩	٨١	الرسالة الإخبارية للشبكة العربية للمعلومات	٥
٦	٧,١٢	٧٧	المعلوماتي (دمشق)	٦
٧	٦,٨٤	٧٤	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات (القاهرة)	٧
٨	٦,٤٧	٧٠	المجلة العربية للمعلومات (تونس)	٨
٩	٣,٧٠	٤٠	مجلة المعلومات	٩
١٠	٣,١٤	٣٤	عالم المعلومات والمكتبات والنشر (القاهرة)	١٠
١١	٣,٠٥	٣٣	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (الرياض)	١١
١٢	٢,٩٦	٣٢	أحوال المعرفة (الرياض)	١٢
١٣	٢,٨٦	٣١	المعلوماتية (الرياض)	١٣
١٤	٢,٥٩	٢٨	الرسالة الإخبارية لمركز التوثيق والمعلومات	١٤
١٥	٢,٤٠	٢٦	بجامعة الدول العربية (القاهرة)	١٥
١٦	٢,١٢	٢٣	العربية ٣٠٠٠ (دمشق)	١٦
١٧	١,٩٤	٢١	رسالة المعلومات (القاهرة)	١٧
١٨	١,٨٥	٢٠	الوطنية للمعلومات (دمشق)	١٨
			عالم الكتاب (القاهرة)	١٩
			صدى الاتحاد (تونس)	
	١٠٠	١٠٨١	الإجمالي	

٢/١٠/٢ أبرز الدوريات الأجنبية :

يوضح الجدول رقم (١٨) أهم الدوريات الأجنبية المنشورة فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة ، وعدد المقالات المنشورة فيها خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م ؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١- إن أربع دوريات أجنبية فقط من بين واحد وثلاثين دورية أجنبية على المستوى الإجمالي (١٢,٩٠٪ من الإجمالي) نشر فيها ست وسبعين مقالة من بيان مائة وثمانية وعشرين مقالة أجنبية على المستوى الإجمالي (٥٩,٣٧٪ من الإجمالي) ؛ أي ما يزيد على نصف عدد المقالات الأجنبية المنشورة في مجال موضوع الدراسة نشر في تلك الدوريات الأربع المبينة في الجدول .

٢- تراوح عدد المقالات المنشورة في تلك الدوريات الأربع ما بين سبع عشرة مقالة كحد أدنى (دورية ENSTINET News letter) وواحد

وعشرين مقالة كحد أقصى (دورية Revue de information Scientifique et Technique) التي نشر فيها وحدها ما يزيد عن ربع عدد المقالات الأجنبية المنشورة في مجال موضوع الدراسة في تلك الفترة ، وتصدرت بذلك الترتيب الأول على مستوى الدوريات الأجنبية المنشورة فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة .

٣- تراوح عدد المقالات المنشورة في الدوريات الأجنبية الأخرى (سبع وعشرين دورية أجنبية) ما بين مقالة واحدة كحد أدنى ، وست مقالات كحد أقصى .

٤- تساوي اللغتين الإنجليزية والفرنسية في النسبة المئوية كما هو واضح في الجدول ؛ حيث مثل كل منهما دوريتين اثنتين ، وتظهر هذه النتيجة ارتفاع نسبة اللغة الفرنسية كلغة بحث أساسية لنشر أبحاث بعض المتخصصين في الدول العربية التي تعتبر فيها هي اللغة الأجنبية الأولى بعد اللغة القومية .

جدول رقم (١٨)

أهم الدوريات الأجنبية المنشورة فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة وعدد المقالات المنشورة فيها خلال الفترة من ١٩٨٠م : ٢٠٠٤م

الترتيب النسبي	%	عدد المقالات المنشورة باللغات الأجنبية	عناوين الدوريات الأجنبية
١	٢٧,٦٣	٢١	Revue de l'information Scientifique et Technique
٢	٢٦,٣١	٢٠	RIST
٣	٢٣,٦٨	١٨	Revue Maghrebine de Documentation
٤	٢٢,٣٦	١٧	ENSTINET News letter
	١٠٠	٧٦	الإجمالي

١١/٢ توزيع أطروحات الإنتاج تبعاً للجامعات التي أجازتها:

يوضح الجدول رقم (١٩) توزيع الأطروحات (الماجستير والدكتوراه) المجازة في مجال موضوع الدراسة - تبعاً للجامعات التي أجازتها - خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م، وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١- بلغ عدد الرسائل الجامعية المجازة في مجال موضوع الدراسة ١٤٣ رسالة النسبة الغالبة منها رسائل دكتوراه (٥٨,٠٤ من الإجمالي) أي ما يزيد عن النصف، في مقابل نسبة مئوية قدرها ٤١,٩٦٪ من الإجمالي لرسائل الماجستير.

٢- إن النسبة الغالبة من الرسائل الجامعية قد أجازت من جامعات عربية (٦٠,١٣٪ من الإجمالي) أي ما يزيد عن النصف، في مقابل نسبة مئوية قدرها ٣٩,٨٧٪ من الإجمالي للرسائل الجامعية المجازة من جامعات أجنبية.

٣- تمثل الرسائل الجامعية المجازة من جامعات مصرية

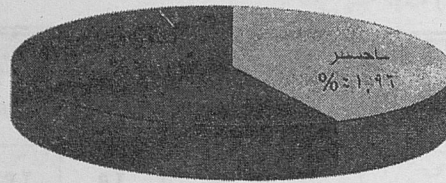
النسبة الغالبة على مستوى الجامعات العربية (٥٥,٨١٪ من الإجمالي)، في حين تمثل الرسائل الجامعية المجازة من جامعات أمريكية النسبة الغالبة على مستوى الجامعات الأجنبية (٦٤,٩١٪ من الإجمالي) أي ما يقارب من ثلثي عدد الرسائل الأجنبية. أما بالنسبة للرسائل الأجنبية المجازة من جامعات بريطانية وفرنسية فقد مثلتها نسبة مئوية ضئيلة لكل منها (١٩,٢٩٪ و ١٥,٧٨٪ على التوالي).

٤- إن النسبة الغالبة من الرسائل الجامعية المجازة من جامعات عربية هي رسائل ماجستير (٦٣,٩٥٪ من الإجمالي)، في حين أن النسبة الغالبة من الرسائل الجامعية المجازة من جامعات أجنبية هي رسائل دكتوراه (٩١,٢٢٪ من الإجمالي)، وتظهر هذه النتيجة مدى اهتمام الباحثين العرب بالحصول على درجة الدكتوراه من جامعات أجنبية في مجال موضوع الدراسة الذي يتناول تقنيات المعلومات الحديثة وتطبيقاتها في المجال.

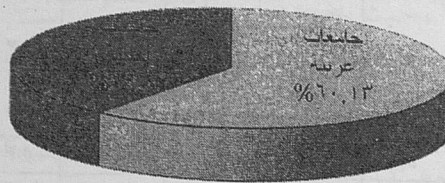
جدول رقم (١٩)

توزيع الأطروحات (الماجستير والدكتوراه) في مجال موضوع الدراسة
خلال الفترة من ١٩٨٠م: ٢٠٠٤م تبعاً للجامعات التي أجازتها

عدد أطروحات الماجستير	جامعات عربية			جامعات أجنبية				الإجمالي	%
	مصرية	عربية	الإجمالي	أمريكية	بريطانية	فرنسية	الإجمالي		
٢٨	٢٧	٥٥	٢	٣	-	٥	٦٠	٤١,٩٦	
٢٠	١١	٣١	٣٥	٨	٩	٥٢	٨٣	٥٨,٠٤	
٤٨	٣٨	٨٦	٣٧	١١	٩	٥٧	١٤٣	١٠٠	
٥٥,٨١	٤٤,١٩	١٠٠	٦٤,٩١	١٩,٢٩	١٥,٧٨	١٥,٧٨	١٠٠	١٠٠	



شكل رقم (٩)
رسم دائري لتوزيع أطروحات الإنتاج تبعاً لدرجة



شكل رقم (١٠)
رسم دائري لتوزيع أطروحات الإنتاج تبعاً
لجامعات العربية والأجنبية

مستوى الأطروحات المقدمة على مستوى البكالوريوس (أطروحات ختم الدروس الجامعية ، وأطروحات الإجازة في الآداب والبكالوريوس) فقد بلغت النسبة المئوية لها ٥٢,٨٤٪ على المستوى الإجمالي ، وتقتصر الرسائل المجازة الموضحة في هذا الجدول على بعض الجامعات العربية في تونس والمغرب .

ويوضح الجدول رقم (٢٠) توزيع الأطروحات الأخرى المجازة في مجال موضوع الدراسة تبعاً للجامعات التي أجازتها خلال نفس الفترة؛ حيث يبين أن هذه الأطروحات جميعها قد أجازتها جامعات عربية؛ فعلى مستوى أطروحات الدبلوم بلغ عددها ٢٥ أطروحة بنسبة مئوية قدرها ٤٧,١٦٪ من الإجمالي ، أي ما يقرب من نصف عدد الأطروحات ، أما على

جدول رقم (٢٠)

توزيع الأطروحات الأخرى المجازة في مجال موضوع الدراسة
خلال الفترة من ١٩٨٠م : ٢٠٠٤م تبعاً للجامعات التي أجازتها

عدد رسائل الدبلوم	جامعات عربية			جامعات أجنبية				الإجمالي	%
	مصرية	عربية	الإجمالي	أمريكية	بريطانية	فرنسية	الإجمالي		
عدد أطروحات ختم الدروس الجامعية (تونس)	--	٢٥	٢٥	--	--	--	--	٢٥	٤٧,١٦
عدد أطروحات الإجازة في الآداب والبكالوريوس	--	١٦	١٦	--	--	--	--	١٦	٣٠,١٨
الإجمالي	--	٥٣	٥٣	--	--	--	--	٥٣	١٠٠
%	--	١٠٠	١٠٠	--	--	--	--	١٠٠	

١٢/٢ التوزيع الموضوعي الزمني للإنتاج؛

يوضح الجدول رقم (٢١) التوزيع الموضوعي الزمني للإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١- بلغ عدد رؤوس الموضوعات المستخدمة في مجال موضوع الدراسة الواردة في أدلة الإنتاج الفكري التي تم تحليلها ثلاثة وستين رأساً؛ استحوذت الخمسة رؤوس الأولى (الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق، والإنترنت، وتكنولوجيا المعلومات، وبنوك المعلومات وقواعد البيانات، وشبكات المكتبات والمعلومات) منها على إنتاج فكري عربي يبلغ عدده ١٧٧١ وحدة؛ ويعني ذلك أن نسبة ٧,٩٣٪ من إجمالي الرؤوس الواردة في الأدلة استحوذت على نسبة ٥٦,٧٩٪ من إجمالي عدد الوحدات الواردة في الأدلة، أي ما يزيد عن نصف عدد وحدات الإنتاج الفكري.

٢- أتى رأس الموضوع "الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق" في الترتيب الأول^(*)، حيث بلغ عدد وحدات الإنتاج الفكري في هذا الرأس ٤٥٨ وحدة بنسبة مئوية قدرها ١٤,٦٨٪ من الإجمالي، ثم تلاه رأس الموضوع "الإنترنت" في الترتيب الثاني^(**)؛ حيث بلغ عدد وحدات

الإنتاج الفكري فيه ٤٤٥ وحدة بنسبة مئوية قدرها ١٤,٢٧٪ من الإجمالي، في حين أتى رأس الموضوع "بحث الإنتاج الفكري" في الترتيب الأخير؛ حيث بلغ عدد وحدات الإنتاج فيه وحدة واحدة بنسبة مئوية قدرها ٠,٠٣٪ من الإجمالي.

٣- أظهر التوزيع الموضح للإنتاج الفكري العربي التطور الزمني لرؤوس الموضوعات الخاصة به، وعدد وحدات الإنتاج في كل منها، سواء على مستوى توقف أو قلة الإنتاج الفكري في بعض الرؤوس نتيجة لتوجه اهتمامات بعض المبدعين نحو الموضوعات والقضايا الأحداث في التخصص؛ أو على مستوى استحداث رؤوس موضوعات جديدة، لم تتضمن إنتاجاً فكرياً إلا في فترات زمنية أحدث.

بالنسبة لرؤوس الموضوعات التي استمر الإنتاج الفكري فيها على مدى خمسة وعشرين عاماً هي خمسة رؤوس (الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق، وتكنولوجيا المعلومات، وبنوك المعلومات وقواعد البيانات، وشبكات المكتبات والمعلومات، ونظم المعلومات) تمثلها نسبة مئوية قدرها ٧,٩٣٪ من إجمالي الرؤوس، وتظهر هذه النتيجة مدى أهمية هذه الرؤوس سواء بالنسبة لمجال موضوع الدراسة أو بالنسبة لمؤسسات المعلومات العربية وللمتخصصين العرب في المجال.

(*) تتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة سابقة^(٢٩) من ورود رأس الموضوع "الاستخدام الآلي" في المرتبة الأولى بالنسبة لرؤوس موضوعات تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والشبكات المدرجة في التوزيع الموضوعي لمفردات الإنتاج الفكري^(٣٠).

(**) تتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة سابقة^(٣١) من ورود رأس الموضوع "الإنترنت" في الترتيب الثاني من حيث عدد وحدات الإنتاج، بالنسبة لرؤوس الموضوعات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات^(٣٠).

جدول رقم (٢١)

التوزيع الموضوعي الزمني للإنتاج الفكري الصادر في مجال موضوع الدراسة
خلال الفترة من ١٩٨٠م: ٢٠٠٤م

الترتيب الترتيب النسبي	عدد النسبي	عدد النسبي	عدد وحدات الإنتاج					رؤوس الموضوعات	ملاحظات
			٢٠٠١ ٢٠٠٤	١٩٩٧ ٢٠٠٠	١٩٩١ ١٩٩٦	١٩٨٦ ١٩٩٠	١٩٨٠ ١٩٨٥		
١	١٤,٦٨	٤٥٨	٣١	٩٥	١٣٨	١٢٩	٦٥	الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق	١
٢	١٤,٢٧	٤٤٥	١٩٧	٢٠٤	٤٤	---	---	الإنترنت	٢
٣	١١,٦٤	٣٦٣	١١٥	٩٦	٦٩	٥٧	٢٦	تكنولوجيا المعلومات	٣
٤	٨,٥٩	٢٦٨	٤٣	٥٧	٨٠	٤٨	٤٠	بنوك المعلومات وقواعد البيانات	٤
٥	٧,٦٠	٢٣٧	٢٠	٥١	٦٠	٧٧	٢٩	شبكات المكتبات والمعلومات	٥
٦	٥,٧٧	١٨٠	٢٢	٤٢	٤١	٣٤	٤١	نظم المعلومات	٦
٧	٥,٢٥	١٦٤	١٣٢	٣٢	---	---	---	مجتمع المعلومات	٧
٨	٤,٠٤	١٢٦	١١	٣٢	٦٠	٢٣	---	الأقراص المليزة	٨
٩	٢,٩٥	٩٢	٦٩	٢٢	١	---	---	المكتبات الإلكترونية والرقمية	٩
١٠	٢,٧٢	٨٥	٥٤	١٩	٥	٧	---	النشر الإلكتروني	١٠
١١	٢,٥٦	٨٠	١٢	---	٤١	٢٧	---	الاتصالات	١١
١٢	١,٨٦	٥٨	---	٢٤	٢٤	١٠	---	المعلوماتية	١٢
١٣	١,١٨	٣٧	٣٧	---	---	---	---	النظم الآلية للمكتبات	١٣
١٤	٠,٩٣	٢٩	١٧	٤	٨	---	---	سياسات المعلومات	١٤
١٥	٠,٨٩	٢٨	١٨	١٠	---	---	---	مصادر المعلومات الإلكترونية	١٥
١٦	٠,٨٠	٢٥	٥	١٠	١٠	---	---	الحاسبات الإلكترونية	١٦
١٦	٠,٨٠	٢٥	١١	٨	٦	---	---	الفهارس الآلية	١٧
١٦	٠,٨٠	٢٥	٢٥	---	---	---	---	أمن المعلومات	١٨
١٧	٠,٧٣	٢٣	٢	١٢	٩	---	---	الوسائط المتعددة والفائقة	١٩
١٨	٠,٧٠	٢٢	١٣	٩	---	---	---	الكتاب الإلكتروني	٢٠
١٩	٠,٦٤	٢٠	٨	١٢	---	---	---	البرمجيات	٢١
١٩	٠,٦٤	٢٠	١٤	٦	---	---	---	الدوريات الإلكترونية	٢٢
٢٠	٠,٦٠	١٩	٣	٥	٦	٥	---	الفهرسة الآلية	٢٣
٢١	٠,٥٤	١٧	١٥	٢	---	---	---	ما وراء البيانات (الميتاداتا)	٢٤
٢٢	٠,٥١	١٦	---	٢	١٠	٤	---	البحث بالاتصال المباشر	٢٥
٢٢	٠,٥١	١٦	٢	٥	٩	---	---	النظم الخبيرة	٢٦
٢٢	٠,٥١	١٦	٧	٦	٣	---	---	النص الفائق	٢٧
٢٣	٠,٤٤	١٤	١٤	---	---	---	---	الحكومة الإلكترونية	٢٨
٢٣	٠,٤٤	١٤	---	٢	٦	٦	---	النكاه الاصطناعي	٢٩
٢٤	٠,٣٨	١٢	٥	٢	٣	٢	---	البحث عن المعلومات	٣٠
٢٤	٠,٣٨	١٢	٤	٥	٣	---	---	البريد الإلكتروني	٣١
٢٤	٠,٣٨	١٢	٦	٤	٢	---	---	تحليل النظم	٣٢
٢٤	٠,٣٨	١٢	١٠	٢	---	---	---	التجارة الإلكترونية	٣٣
٢٤	٠,٣٨	١٢	١٢	---	---	---	---	صناعة المعلومات	٣٤
٢٥	٠,٣٥	١١	١١	---	---	---	---	الرقمنة	٣٥
٢٥	٠,٣٥	١١	٨	٣	---	---	---	فهرسة المصادر الإلكترونية	٣٦

الترتيب النسبي	%	العدد لإجمالي ي	٢٠٠١ ٢٠٠٤	١٩٩٧ ٢٠٠٠	١٩٩١ ١٩٩٦	١٩٨٦ ١٩٩٠	١٩٨٠ ١٩٨٥	رؤوس الموضوعات *	مسلسل
٢٦	٠,٣٢	١٠	١٠	---	---	---	---	المعرفة	٣٧
٢٦	٠,٣٢	١٠	---	---	١٠	---	---	النشر المكتبي	٣٨
٢٧	٠,٢٨	٩	٢	١	٦	---	---	خدمات تسليم الوثائق	٣٩
٢٨	٠,٢٥	٨	٨	---	---	---	---	استرجاع المعلومات	٤٠
٢٨	٠,٢٥	٨	٨	---	---	---	---	اللغة والمعلومات	٤١
٢٩	٠,٢٢	٧	٧	---	---	---	---	حرب المعلومات	٤٢
٣٠	٠,١٩	٦	٦	---	---	---	---	الفجوة الرقمية	٤٣
٣٠	٠,١٩	٦	٦	---	---	---	---	أشكال الاتصال	٤٤
٣١	٠,١٦	٥	١	١	٣	---	---	خدمات الإحاطة الجارية	٤٥
٣١	٠,١٦	٥	---	---	٥	---	---	شبكات الحاسب الإلكتروني	٤٦
٣٢	٠,١٢	٥	---	٣	٢	---	---	نظم الواقع التخلي	٤٧
٣٢	٠,١٢	٤	٤	---	---	---	---	البحث في قواعد البيانات	٤٨
٣٣	٠,٠٩	٤	٤	---	---	---	---	جرائم المعلومات	٤٩
٣٣	٠,٠٩	٣	١	٢	---	---	---	نظم اللغة الطبيعية	٥٠
٣٣	٠,٠٩	٣	---	---	---	٣	---	الفديوتكس	٥١
٣٣	٠,٠٩	٣	٣	---	---	---	---	حرية المعلومات	٥٢
٣٤	٠,٠٦	٣	٣	---	---	---	---	الحفظ الرقمي	٥٣
٣٤	٠,٠٦	٢	---	٢	---	---	---	نظم دعم القرار	٥٤
٣٤	٠,٠٦	٢	---	٢	---	---	---	خصوصية المعلومات	٥٥
٣٤	٠,٠٦	٢	٢	---	---	---	---	عقود خدمات المعلومات الإلكترونية	٥٦
٣٤	٠,٠٦	٢	٢	---	---	---	---	العولمة والمعلومات	٥٧
٣٤	٠,٠٦	٢	٢	---	---	---	---	الصور	٥٨
٣٥	٠,٠٣	١	---	---	---	---	١	البث الانتقائي للمعلومات	٥٩
٣٥	٠,٠٣	١	١	---	---	---	---	المكتبات المهجنة	٦٠
٣٥	٠,٠٣	١	---	١	---	---	---	الفضاء السيبري	٦١
٣٥	٠,٠٣	١	---	١	---	---	---	الباركود	٦٢
٣٥	٠,٠٣	١	---	١	---	---	---	بحث الإنتاج الفكري	٦٣
	١٠٠	٣١١٨	١٠٢٤	٧٩٦	٦٦٤	٤٣٢	٢٠٢	الإجمالي	
		١٠٠	٣٢,٨٤	٢٥,٥٢	٢١,٢٩	١٣,٨٥	٦,٤٧	%	

(*) استبعد الباحث رؤوس موضوعات نظم المعلومات التخصصية كنظم المعلومات الإدارية، ونظم المعلومات الجغرافية، وغيرهما لكونها تتصل بتخصصات موضوعية أخرى غير تخصص المكتبات والمعلومات.

١٣/٢ نسبة الإنتاج الفكري إلى إجمالي الإنتاج الوارد في الأدلة:

يوضح الجدول رقم (٢٢) نسبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة إلى إجمالي الإنتاج الوارد في أدلة الإنتاج الفكري في الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١- بلغت نسبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة إلى إجمالي الإنتاج الوارد في أدلة الإنتاج الفكري في خلال تلك الفترة ١٥,٦٥٪؛ وتعتبر هذه النسبة صغيرة قياساً إلى كم الإنتاج الفكري العربي الصادر في تلك الفترة من ناحية، وإلى أهمية الموضوع مجال الدراسة من ناحية أخرى.

٢- إن هناك زيادة طردية في نسبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة إلى إجمالي الإنتاج عبر الفترات الزمنية المغطاة؛ حيث بلغت هذه النسبة ٥,٦٤٪ في الفترة من ١٩٨٠م إلى ١٩٨٥م، ثم ازدادت النسبة لتصبح ١٢,٧٢٪ في الفترة من ١٩٨٦م إلى ١٩٩٠م، ثم ازدادت لتصبح ١٤,٠٩٪ في الفترة من ١٩٩١م إلى ١٩٩٦م، ثم ازدادت لتصبح ١٩,١٥٪ في الفترة من ١٩٩٧م إلى ٢٠٠٠م، إلى أن تصل النسبة إلى أعلاها في الفترة من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٤م لتصبح ٢٥,١٣٪؛ أي ربع الإنتاج الفكري العربي الصادر في تلك الفترة، ويعكس هذا التزايد في نسب الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة مدى إدراك المبدعين العرب لأهميته.

وبالنسبة لرؤوس الموضوعات الحديثة - إلى حد ما - التي ظهر الإنتاج الفكري العربي فيها ابتداءً من عام ١٩٩١م، نجد هناك خمسة عشر رأساً (مثل الإنترنت، والمكتبات الإلكترونية والرقمية، وسياسات المعلومات، والوسائط المتعددة والفائقة، والنظم الخبيرة والنص الفائق... وغيرها) تمثلها نسبة مئوية قدرها ٢٣,٨٠٪ من إجمالي الرؤوس؛ وتعكس هذه النتيجة مواكبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة للقضايا والاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها على المجال فرضاً مع ظهور شبكة الويب العالمية في أوائل التسعينيات من القرن العشرين، وتعاضم الاستفادة من مواردها وإمكاناتها، ممثلة في بدء ظهور الإنتاج الفكري العربي في تلك الرؤوس وغيرها.

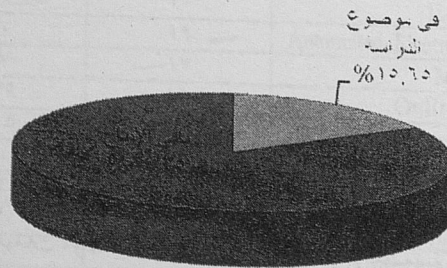
أما بالنسبة لرؤوس الموضوعات الحديثة التي ظهر الإنتاج الفكري العربي فيها ابتداءً من عام ٢٠٠١م فهي عشرين رأساً (مثل النظم الآلية للمكتبات، وأمن المعلومات، والحكومة الإلكترونية، وصناعة المعلومات، والرقمنة، واللغة والمعلومات، وحرب المعلومات وغيرها) تمثلها نسبة مئوية قدرها ٣١,٧٤٪ من إجمالي الرؤوس، وتعكس هذه النتيجة أيضاً مواكبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة للقضايا والموضوعات المطروحة مع بدايات الألفية الثالثة المتصلة بمجتمع المعلومات، وصناعة المعلومات، والتوجه المتزايد نحو قضايا الرقمنة وغيرها.

٣- على ضوء ما سبق ذكره يمكن القول إن النسبة الغالبة في الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات تختص بمعالجة الموضوعات والقضايا التقليدية في المجال؛ حيث لم يحظ الإنتاج الفكري العربي في مجال تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والشبكات إلا بنسبة قليلة سواءً على المستوى الإجمالي للفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م، أو على مستوى الفترات الزمنية الخمس الموضحة بالجدول.

جدول رقم (٢٢)

نسبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة إلى إجمالي الإنتاج الوارد في أدلة الإنتاج الفكري في الفترة من ١٩٨٠م: ٢٠٠٤م

الترتيب النسب	%	العدد الكلي للوحدات الواردة في أدلة الإنتاج الفكري	عدد وحدات الإنتاج الفكري مجال البحث	
٥	٥,٦٤	٣٥٧٦	٢٠٢	١٩٨٠ - ١٩٨٥
٤	١٢,٧٢	٣٣٩٦	٤٣٢	١٩٦٦ - ١٩٩٠
٣	١٤,٠٩	٤٧١٠	٦٦٤	١٩٩١ - ١٩٩٦
٢	١٩,١٥	٤١٥٦	٧٩٦	١٩٩٧ - ٢٠٠٠
١	٢٥,١٣	٤٠٧٤	١٠٢٤	٢٠٠١ - ٢٠٠٤
	١٥,٦٥	١٩٩١٢	٣١١٨	الإجمالي



شكل رقم (١١)
نسبة الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة إلى إجمالي الإنتاج

ثالثاً: الدراسة المقارنة للإنتاج الفكري بمراصد البيانات العالمية:

١ / ٣ مضاهاة التوزيع الموضوعي للإنتاج

بمرصد : ERIC

يوضح الجدول رقم (٢٣) نسبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة موزعاً تبعاً لرؤوس الموضوعات إلى الإنتاج الفكري المتاح في نفس الموضوعات في قاعدة بيانات ERIC خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م، وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١- بلغت نسبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة إلى الإنتاج الفكري الوارد في نفس الموضوعات في قاعدة بيانات ERIC ١٢,٤٣٪ من الإجمالي، أي ما يزيد قليلاً على عُشر الإنتاج المتاح في قاعدة ERIC .

٢- إن هناك ١٤ رأساً^(*) (٢٢,٢٢٪ من إجمالي الرؤوس) زاد فيها حجم الإنتاج الفكري العربي

عن الإنتاج الفكري المتاح في نفس الرؤوس في قاعدة بيانات ERIC ؛ حيث بلغ عدد وحدات الإنتاج الفكري العربي في هذه الرؤوس ٨٤٥ وحدة في مقابل ٩٧ وحدة وردت في قاعدة ERIC في نفس الرؤوس .

٣- إن هناك رأساً واحداً تساوى فيه الإنتاج الفكري العربي مع الإنتاج الفكري المتاح في قاعدة ERIC ؛ حيث بلغ العدد فيهما وحدة واحدة .

٤- تراوحت نسبة الإنتاج الفكري العربي إلى الإنتاج الفكري المتاح في باقي الرؤوس (٤٨ رأساً) في قاعدة ERIC ما بين ٠,١٣٪ كحد أدنى (في رأس الموضوع المعرفة) و ٨٥,٧١٪ كحد أقصى (في رأس الموضوع الفجوة الرقمية) .

٥- إن هناك ٧ رؤوس (١١,١١٪ من الإجمالي) في قاعدة بيانات ERIC بلغ حجم الإنتاج الفكري فيها وحدها ١٨٦١٨ وحدة (٧٤,٢٣٪ من الإجمالي) ، أي ثلاثة أرباع حجم الإنتاج المتاح في قاعدة ERIC في مجال موضوع الدراسة .

(*) هذه الرؤوس هي الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق، وشبكات المكتبات والمعلومات، والنظم الآلية للمكتبات، ومصادر المعلومات الإلكترونية، وأمن المعلومات، والنص الفائق، وفهرسة المصادر الإلكترونية، والنشر المكتبي، وأشكال الاتصال، وخدمات الإحاطة الجارية، ونظم الواقع التخلي، وجرائم المعلومات، وعقود خدمات المعلومات الإلكترونية، والمكتبات المهيمنة .

(*) هذه الرؤوس هي الإنترنت، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات والحاسبات الإلكترونية، والوسائط المتعددة والفائقة، والبرمجيات، والمعرفة .

جدول رقم (٢٣)

نسبة الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة موزعاً تبعاً لرؤوس الموضوعات
إلى الإنتاج الفكري المتاح في نفس الموضوعات
في قاعدة بيانات ERIC خلال الفترة من ١٩٨٠م: ٢٠٠٤م

الترتيب النسبي	%	عدد الوحدات المتاحة في ERIC	عدد وحدات الإنتاج الفكري العربي الواردة في الأدلة	رؤوس الموضوعات	الترتيب
	١٨٣٢	٢٥	٤٥٨	Automation in libraries	١
	٢٤,٠٠	١٨٥٤	٤٤٥	The Internet	٢
	٢٧,٢٩	١٣٣٠	٣٦٣	Information Technology	٣
	٥٣,٧٠	٤٩٩	٢٦٨	Information Banks and Databases	٤
	٤٧٤٠	٥	٢٣٧	Information and libraries Networks	٥
	٢٣,٠٤	٧٨١	١٨٠	Information systems	٦
	٥٥,٧٨	٢٩٤	١٦٤	Information Community	٧
	١٦,٣٤	٧٧١	١٢٦	CD - Rom	٨
	٣٨,٨١	٢٣٧	٩٢	Electronic & Digital libraries	٩
	٦٨,٠٠	١٢٥	٨٥	Electronic publishing	١٠
	٧,٤٦	١٠٧٢	٨٠	Communications	١١
	٥٩,٧٩	٩٧	٥٨	Informatics	١٢
	١٢٧,٥	٢٩	٣٧	Automated systems in libraries	١٣
	٨				
	٤٣,٢٨	٦٧	٢٩	Information policies	١٤
	١٤٧,٣	١٩	٢٨	Electronic Information Resources	١٥
	٦				
	٠,٨٨	٢٨٢٥	٢٥	Computers	١٦
	٢١,٧٣	١١٥	٢٥	Automated and online C.(OPACs)	١٧
	صفر	صفر	٢٥	Information security	١٨
	١,١٥	١٩٩٤	٢٣	Multimedia & Hypermedia	١٩
	٣٧,٩٣	٥٨	٢٢	E-Books	٢٠
	٠,٨٦	٢٣١٤	٢٠	Software & Software packages	٢١
	٢٠,٢٠	٩٩	٢٠	E-Journals	٢٢
	٩٥	٢٠	١٩	Automated, Electronic and online cataloging	٢٣
	١٧,٥٢	٩٧	١٧	Metadata	٢٤
	٤,٧١	٣٣٩	١٦	Online searching	٢٥
	٩,٦٩	١٦٥	١٦	Expert Systems	٢٦
	١٦٠	١٠	١٦	Hypertexts	٢٧
	٢٦,٤١	٥٣	١٤	E - Government	٢٨
	٨,٧٥	١٦٠	١٤	Artificial Intelligence	٢٩
	١٣,٩٥	٨٦	١٢	Information Searching	٣٠
	٢,٧٧	٤٣٣	١٢	Electronic Mail	٣١
	٥,٢٤	٢٢٩	١٢	System Analysis	٣٢
	١٨,٤٦	٦٥	١٢	E - Commerce	٣٣
	٢٥,٥٣	٤٧	١٢	Information Industry	٣٤
	٤٠,٧٤	٢٧	١١	Digitization	٣٥
	صفر	صفر	١١	Electronic Resources Cataloging	٣٦

الترتيب النسبي	%	عدد الوحدات المتاحة في ERIC	عدد وحدات الإنتاج الفكري العربي الواردة في الأدلة	رؤوس الموضوعات	مجلد
	٠,١٣	٧٢٢٩	١٠	Knowledge	٣٧
	صفر	صفر	١٠	Office Publishing	٣٨
	٤٥	٢٠	٩	Document Delivery Services	٣٩
	١,٣٥	٥٩٢	٨	Information Retrieval	٤٠
	٤,٥٤	١٧٦	٨	Information and Language	٤١
	٥٨,٣٣	١٢	٧	Information War	٤٢
	٨٥,٧١	٧	٦	Digital Gap	٤٣
	١٥٠	٤	٦	Communication Formats	٤٤
	٢٥٠	٢	٥	Current Awareness Services	٤٥
	٧,٢٤	٦٩	٥	Computer Networks	٤٦
	٥٠٠	١	٥	Virtual Reality Systems	٤٧
	٢٠	٢٠	٤	Databases Searching	٤٨
	٢٠٠	٢	٤	Information Crimes	٤٩
	٣٣,٣٣	٩	٣	Natural Language Systems	٥٠
	٣,٤٠	٨٨	٣	Videotex	٥١
	٥	٦٠	٣	Information Freedom	٥٢
	٦,٩٧	٤٣	٣	Digital preservation	٥٣
	٣,٩٢	٥١	٢	Decision Support Systems	٥٤
	٥,٢٦	٣٨	٢	Information Privacy	٥٥
	صفر	صفر	٢	Electronic Information Services Contracts	٥٦
	١٠٠	٢	٢	Globalization and Information	٥٧
	٥,٧١	٣٥	٢	Images (Digital, Computer and online)	٥٨
	٦,٦٦	١٥	١	SDI	٥٩
	صفر	صفر	١	Hybrid Libraries	٦٠
	٠,٤٤	٢٢٤	١	Cyberspace	٦١
	٢٥	٤	١	Barcode	٦٢
	٢,٧٠	٣٧	١	Literature Searching	٦٣
	١٢,٤٣	٢٥٠٨١	٣١١٨	الإجمالي	

٢ / ٣ مضاهاة التوزيع الموضوعي للإنتاج

بمركز LISTA :

يوضح الجدول رقم (٢٤) نسبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة موزعاً تبعاً لرؤوس الموضوعات إلى الإنتاج الفكري المتاح في نفس الموضوعات في قاعدة بيانات LISTA خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١- بلغت نسبة الإنتاج الفكري العربي في مجال موضوع الدراسة إلى الإنتاج الفكري المتاح في نفس الموضوعات في قاعدة بيانات LISTA ٦٦,٧٦٪ من الإجمالي؛ وهي نسبة ضئيلة وتعادل ما يقرب من نصف نسبة الإنتاج الفكري العربي إلى الإنتاج الفكري المتاح في نفس الموضوعات في قاعدة بيانات ERIC كما هو وارد في الجدول السابق .

٢- إن هناك ١٢ رأساً^(*) (١٩,٠٤٪ من إجمالي الرؤوس) زاد فيها حجم الإنتاج الفكري العربي عن الإنتاج الفكري المتاح في نفس الرؤوس في قاعدة بيانات LISTA؛ حيث بلغ عدد وحدات

الإنتاج الفكري العربي في هذه الرؤوس ٧٣٥ وحدة في مقابل ٩١ وحدة متاحة في قاعدة LISA في نفس الرؤوس .

٣- تراوحت نسبة الإنتاج الفكري العربي إلى الإنتاج الفكري المتاح في باقي الرؤوس (٥١ رأساً) في قاعدة LISTA ما بين ٠,٣٣٪ كحد أدنى (في رأس الموضوع المعرفة) و ٨٢,٦٠٪ كحد أقصى (في رأس الموضوع الفهرسة الآلية) ، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة الخاصة برأس الموضوع في قاعدة «المعرفة» ERIC فكلتا القاعدتين ERIC و LISTA تتضمن كل واحدة منهما عدة آلاف من وحدات الإنتاج الفكري، في حين بلغ عدد وحدات الإنتاج الفكري العربي في نفس الرأس ١٠ وحدات فقط . "المعرفة"

٤- إن هناك ٧ رؤوس^(*) (١١,١١٪ من الإجمالي) في قاعدة بيانات LISTA بلغ حجم الإنتاج الفكري فيها وحدها ٢٩٥٥٥ وحدة (٦٣,٢٨٪ من الإجمالي) أي ما يقرب من ثلثي حجم الإنتاج المتاح في قاعدة LISTA في مجال موضوع الدراسة .

(*) هذه الرؤوس هي الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق، ومجمع المعلومات، والنظم الآلية للمكتبات، ومصادر المعلومات الإلكترونية، وفهرسة المصادر الإلكترونية، والنشر المكتبي، وحرب المعلومات، والفجوة الرقمية، ونظم الواقع التخلي، وجرائم المعلومات، وحرية المعلومات، وعقود خدمات المعلومات الإلكترونية .

(*) هذه الرؤوس هي الحاسبات الإلكترونية، والإنترنت، والأقراص المليزة، والبرمجيات، والوسائط المتعددة الفائقة، والمعرفة، وبنوك المعلومات وقواعد البيانات .

جدول رقم (٢٤)

نسبة الإنتاج الفكرى فى مجال موضوع الدراسة موزعاً تبعاً لرؤوس الموضوعات

إلى الإنتاج الفكرى المتاح فى نفس الموضوعات

فى قاعدة بيانات LISTA خلال الفترة من ١٩٨٠م: ٢٠٠٤م

الترتيب النسبي	%	عدد الوحدات المتاحة فى LISTA	عدد وحدات الإنتاج الفكرى العربى الواردة فى الأدلة	رؤوس الموضوعات	مستل
	١٨٣٢	٢٥	٤٥٨	Automated, Electronic and Online Cataloging Libraries	١
	٨,٢٢	٥٤١٣	٤٤٥	The Internet	٢
	٣١,٠٥	١١٦٩	٣٦٣	Information Technology	٣
	٩,٤٥	٢٨٣٤	٢٦٨	Information Banks and Databases	٤
	٥١,٧٤	٤٥٨	٢٣٧	Information and libraries Networks	٥
	٧,٤٣	٢٤٢٠	١٨٠	Information systems	٦
	٧٨٠	٢١	١٦٤	Information Community	٧
	٢,٦٢	٤٧٩٢	١٢٦	CD - Rom	٨
	٦,٨٥	١٣٤٣	٩٢	Electronic & Digital libraries	٩
	٢٠,٢٣	٤٢٠	٨٥	Electronic publishing	١٠
	٣,٤٢	٢٣٣٤	٨٠	Communications	١١
	١٧,١٠	٣٣٩	٥٨	Informatics	١٢
	٢٦٤	١٤	٣٧	Automated systems in libraries	١٣
	٨,٧٣	٣٣٢	٢٩	Information policies	١٤
	١٣٣	٢١	٢٨	Electronic Information Resources	١٥
	٠,٤١	٦٠٢٤	٢٥	Computers	١٦
	٣,٣٦	٧٤٢	٢٥	Automated and online C.(OPACs)	١٧
	٣٥,٧١	٧٠	٢٥	Information security	١٨
	٠,٧١	٣٢٣١	٢٣	Multimedia & Hypermedia	١٩
	٣,٩٩	٥٥١	٢٢	E-Books	٢٠
	٠,٤٦	٤٢٨٣	٢٠	Software & Software packages	٢١
	٢,٧٦	٧٢٣	٢٠	E-Journals	٢٢
	٨٢,٦٠	٢٣	١٩		٢٣
	٣,٨٩	٤٣٦	١٧	Metadata	٢٤
	٣,٣٢	٤٨١	١٦	Online searching	٢٥
	٣,٨٠	٤٢٠	١٦	Expert Systems	٢٦
	٣,٢٣	٤٩٤	١٦	Hypertexts	٢٧
	٢٠,٨٩	٦٧	١٤	E - Government	٢٨
	٨,٢٣	١٧٠	١٤	Artificial Intelligence	٢٩
	٣٨,٧٠	٣١	١٢	Information Searching	٣٠
	٢,٨١	٤٢٧	١٢	Electronic Mail	٣١
	٢١,٨١	٥٥	١٢	System Analysis	٣٢
	٤,٨٥	٢٤٧	١٢	E - Commerce	٣٣
	٧,١٨	١٦٧	١٢	Information Industry	٣٤
	٥,٨٥	١٨٨	١١	Digitization	٣٥
	صفر	صفر	١١	Electronic Resources Cataloging	٣٦

الترتيب النسبي	%	عدد الوحدات المتاحة في ERIC	عدد وحدات الإنتاج الفكري العربي الواردة في الأدلة	رؤوس الموضوعات	مستلزمات
	٠,٣٣	٢٩٧٨	١٠	Knowledge	٣٧
	صفر	صفر	١٠	Office Publishing	٣٨
	٢١,٩٥	٤١	٩	Document Delivery Services	٣٩
	٠,٥٨	١٣٦٩	٨	Information Retrieval	٤٠
	٣,٩٤	٢٠٣	٨	Information and Language	٤١
	١١٦	٦	٧	Information War	٤٢
	٦٠٠	١	٦	Digital Gap	٤٣
	٦٠	١٠	٦	Communication Formats	٤٤
	٢٠,٨٣	٢٤	٥	Current Awareness Services	٤٥
	٣,٧٨	١٣٢	٥	Computer Networks	٤٦
	صفر	صفر	٥	Virtual Reality Systems	٤٧
	٣,٦٣	١١٠	٤	Databases Searching	٤٨
	٤٠٠	١	٤	Information Crimes	٤٩
	٥٠	٦	٣	Natural Language Systems	٥٠
	١,٠٢	٢٩٤	٣	Videotex	٥١
	١٥٠	٢	٣	Information Freedom	٥٢
	٢,٨٥	١٠٥	٣	Digital preservation	٥٣
	١,٧٠	١١٧	٢	Decision Support Systems	٥٤
	١٣,٣٣	١٥	٢	Information Privacy	٥٥
	صفر	صفر	٢	Electronic Information Services Contracts	٥٦
	١٣,٣٣	١٥	٢	Globalization and Information	٥٧
	٤,٦٥	٤٣	٢		٥٨
	٢,١٧	٤٦	١	SDI	٥٩
	١,٨١	٥٥	١	Hybrid Libraries	٦٠
	٠,٣٤	٢٩٠	١	Cyberspace	٦١
	٥	٢٠	١	Barcode	٦٢
	١,٩٦	٥١	١	Literature Searching	٦٣
	٦,٦٧	٤٦٦٩٩	٣١١٨	الإجمالي	

ويوضح الجدول رقم (٢٥) أبرز رؤوس الموضوعات الواردة في أدلة الإنتاج الفكري ، وفي قاعدتي بيانات ERIC ، LISTA في مجال موضوع الدراسة ، وحجم الإنتاج فيها خلال الفترة من ١٩٨٠م إلى ٢٠٠٤م ؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١- بلغ عدد وحدات الإنتاج الفكري العربي في أبرز رؤوس الموضوعات السبعة في مجال موضوع الدراسة ٢١١٥ وحدة في مقابل ١٨٦١٨ وحدة بالنسبة لأبرز سبعة رؤوس السبعة المتاحة في قاعدة بيانات ERIC و ٢٩٥٥٥ وحدة بالنسبة لأبرز الرؤوس السبعة المتاحة في قاعدة بيانات LISTA .

٢- احتل رأس الموضوع "الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق" المرتبة الأولى بالنسبة لأبرز الرؤوس السبعة الواردة في الأدلة العربية (٢١,٦٥٪ من إجمالي عدد الوحدات الواردة فيها ، في حين احتل رأس الموضوع "المعرفة" المرتبة الأولى بالنسبة لأبرز الرؤوس السبعة المتاحة في قاعدة بيانات ERIC ٢٠,٣٨٪ من

إجمالي عدد الوحدات المتاحة فيها) ، واحتل رأس موضوع "الحاسبات الإلكترونية" المرتبة الأولى بالنسبة لأبرز الرؤوس السبعة المتاحة في قاعدة بيانات LISTA ٣٨,٢٠٪ من إجمالي عدد الوحدات المتاحة فيها) .

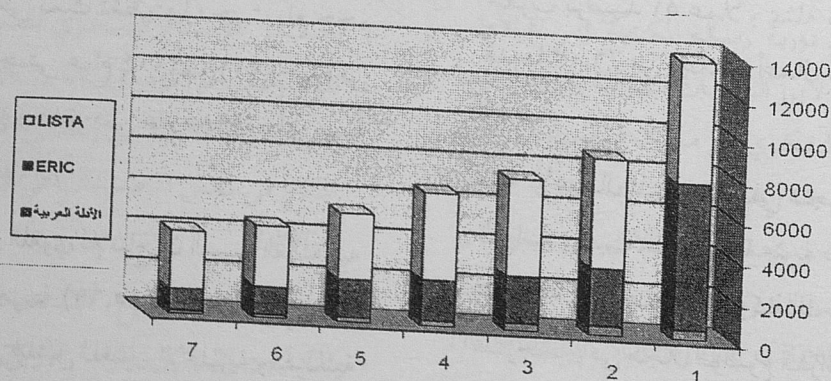
٣- ورد رأس موضوع "الإنترنت" ضمن أبرز الرؤوس السبعة الواردة في الأدلة العربية للإنتاج ، وكذلك في قاعدتي بيانات ERIC و LISTA بنسب مئوية قدرها ٢١,٠٤٪ ، و ٩,٩٥٪ ، و ١٨,٣١٪ من إجمالي الإنتاج في كل منها على التوالي .

٤- هناك أربعة رؤوس موضوعات وردت ضمن أبرز الرؤوس في الأدلة العربية لم ترد كأبرز رؤوس في قاعدتي بيانات ERIC ، LISTA وهي الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق ، وشبكات المكتبات المعلومات ، ونظم المعلومات ، ومجتمع المعلومات) .

جدول رقم (٢٥)

أبرز الرؤوس الواردة في أدلة الإنتاج الفكري وفي قاعدتي بيانات ERIC، LISTA
في مجال موضوع الدراسة
وحجم الإنتاج فيها خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤ م.

م	أبرز الرؤوس الواردة في الأدلة العربية	العدد	%	الترتيب النسبي	أبرز الرؤوس المتاحة في ERIC	العدد	%	الترتيب النسبي	أبرز الرؤوس المتاحة في LISTA	العدد	%	الترتيب النسبي
١	الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق	٤٥٨	٢١,٦٥	١	المعرفة	٧٢٢٩	٣٨,٨٢	١	الحاسبات الإلكترونية	٦٠٢٤	٢٠,٣٨	١
٢	الإنترنت	٤٤٥	٢١,٠٤	٢	الحاسبات الإلكترونية	٢٨٢٥	١٥,١٧	٢	الإنترنت	٥٤١٣	١٨,٣١	٢
٣	تكنولوجيا المعلومات	٣٦٣	١٧,١٦	٣	البرمجيات وحزم البرامج	٢٣١٤	١٢,٤٢	٣	الأقراص المدمجة	٤٧٩٢	١٦,٢١	٣
٤	بنوك المعلومات وقواعد البيانات	٢٦٨	١٢,٦٧	٤	الوسائط المتعددة والفاقة	١٩٩٤	١٠,٧١	٤	البرمجيات وحزم البرامج	٤٢٨٣	١٤,٤٩	٤
٥	شبكات المكتبات والمعلومات	٢٣٧	١١,٢٠	٥	الإنترنت	١٨٥٤	٩,٩٥	٥	الوسائط المتعددة والفاقة	٣٢٣١	١٠,٩٣	٥
٦	نظم المعلومات	١٨٠	٨,٥١	٦	تكنولوجيا المعلومات	١٣٣٠	٧,١٤	٦	المعرفة	٢٩٧٨	١٠,٠٧	٦
٧	مجتمع المعلومات	١٦٤	٧,٧٥	٧	الاتصالات	١٠٧٢	٥,٧٥	٧	بنوك المعلومات وقواعد البيانات	٢٨٣٤	٩,٥٨	٧
	الإجمالي	٢١١٥	١٠٠		الإجمالي	١٨٦١٨	١٠٠		الإجمالي	٢٩٥٥٥	١٠٠	



شكل رقم (١٢)
حجم الإنتاج في أبرز الرؤوس الواردة في الأدلة العربية وفي قاعدتي ERIC، LISTA

رابعاً: النتائج والتوصيات

١/٤ النتائج:

أظهرت الدراسة عديد من النتائج الهامة لعل من أبرزها :

١- كثرة الموضوعات والقضايا التي استخدمت في مجال المكتبات والمعلومات وزيادة حجم الإنتاج الفكري العربي فيها على مدى فترة خمسة وعشرين عاماً التي غطتها الدراسة نتيجة لتعاظم الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات والشبكات ، على المستويين الدولي والعربي (فقد بلغ عدد رؤوس الموضوعات ٦٣ رأساً بلغ حجم الإنتاج الفكري العربي فيها ٣١١٨ وحدة) .

٢- أظهر التوزيع الجغرافي الزمني للإنتاج أن نصيب مصر وحدها ما يقرب من ثلث الإنتاج (٣٢,٨٠٪ من الإجمالي) في مقابل نسبة ٦١,٠٦٪ للإنتاج الفكري لبقية الدول العربية ، كما أظهر التوزيع أيضاً أن هناك زيادة كبيرة في معدل نمو الإنتاج الفكري العربي في الفترات الزمنية التي تمت تغطيتها ؛ حيث بلغ حجم الإنتاج حتى عام ٢٠٠٤م ٣١١٨ وحدة في مقابل ٢١٢ وحدة حتى عام ١٩٨٥م ، أي نسبة زيادة ١٤٤٣,٥٦٪ .

٣- أظهر التوزيع اللغوي للإنتاج أن النسبة الغالبة فيه هي للغة العربية (٨٥,٦٩٪ من الإجمالي) ؛ ثم تليها تمثيل ضئيل للغتين الإنجليزية والفرنسية (٩,٥٥٪ و ٤,٧٤٪ على التوالي) .

(*) الذي قامت بإعداده هيئات أو مؤسسات .

٤- أظهر توزيع الإنتاج حسب هيئات النشر أن النشر التجاري فيه يمثل النسبة الغالبة (٥٨,٨٠٪ من الإجمالي) ، أما باقي الإنتاج الصادر عن مؤسسات نشر أخرى فتتفاوت النسب المثوية الخاصة به ، وإن كان أكثرها تدنياً للإنتاج الصادر عن مؤسسات مهنية وأكاديمية (٤,٦٣٪ و ٧,٥٠٪ من الإجمالي) .

٥- إن الإنتاج الفردي يمثل النسبة الغالبة من الإنتاج في مجال موضوع الدراسة ؛ حيث أظهرت الدراسة ضالّة المشترك (١٤,٩٢٪ من الإجمالي) ، وكذلك الإنتاج المؤسسي (*) (٣,١١٪ من الإجمالي) .

٦- إن هناك تسعة من أبرز المبدعين العرب في مجال موضوع الدراسة تراوحت أعمالهم ما بين عشرين وواحد وخمسين عملاً ، وقد بلغ إجمالي إنتاجهم ٢٥٣ عملاً بنسبة مئوية قدرها ٢٩,٩٤٪ من إجمالي أعمال أبرز المبدعين ، ويتصدر الدكتور زين عبد الهادي أبرز المبدعين العرب برصيد ٥١ عملاً ، يمثله نسبة مئوية قدرها ٦,٠٣٪ من إجمالي أعمال أبرز المبدعين العرب .

٧- قلة الأعمال المترجمة في مجال موضوع الدراسة ؛ حيث مثلتها نسبة مئوية ضئيلة قدرها ٤,٤٥٪ من الإجمالي ، وكذلك قلة عدد المترجمين في مجال موضوع الدراسة ؛ حيث شكلوا نسبة مئوية ضئيلة قدرها ٣,٥٦٪ من إجمالي المبدعين .

الدراسة (برصيد ٢١ مقالة ، ونسبة مئوية قدرها ٢٧,٦٣٪ من إجمالي مقالات أبرز الدوريات الأجنبية) .

١٢- إن هناك ١٤٣ رسالة جامعية تمت إجازتها في مجال موضوع الدراسة ، النسبة الغالبة فيها هي رسائل الدكتوراه (٥٨,٠٤٪ من الإجمالي) أجزت معظمها (٦٢,٦٥٪ من الإجمالي) من جامعات أجنبية (أمريكية وبريطانية وفرنسية) .

١٣- إن نسبة ٧,٩٣٪ من إجمالي عدد الرؤوس الواردة في التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي قد استحوذت وحدها على ما يزيد عن نصف حجم الإنتاج (٥٦,٧٩٪ من الإجمالي) .

١٤- يمثل الإنتاج الفكري العربي الصادر في مجال موضوع الدراسة نسبة مئوية قدرها ١٥,٦٥٪ من إجمالي الإنتاج الفكري العربي الصادر في مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة الزمنية التي غطتها الدراسة .

١٥- يمثل الإنتاج الفكري العربي الصادر في مجال موضوع الدراسة نسبة مئوية قدرها ١٢,٤٣٪ من إجمالي الإنتاج الفكري المتاح في نفس الموضوعات في قاعدة بيانات ERIC ، ونسبة مئوية قدرها ٦,٦٧٪ من إجمالي الإنتاج الفكري المتاح في نفس الموضوعات في قاعدة بيانات LISTA .

١٦- احتل رأس الموضوع "الاستخدام الآلي في المكتبات والتوثيق" المرتبة الأولى بالنسبة لأبرز الرؤوس (*) في الإنتاج الفكري العربي الصادر

٨- إن هناك ثمانية من أبرز المترجمين العرب في مجال موضوع الدراسة تراوحت أعمالهم ما بين ثلاثة إلى عشرة أعمال ، وقد بلغ إجمالي إنتاجهم المترجم ٣٢ عملاً بنسبة مئوية قدرها ٢٣,٠٢٪ من إجمالي الأعمال المترجمة ؛ وقد تصدر الأستاذ الدكتور حشمت قاسم أبرز المترجمين العرب بترجمته عشرة أعمال ، يمثلها نسبة مئوية قدرها ٣١,٢٥٪ من إجمالي أعمال أبرز هؤلاء المترجمين .

٩- إن النسبة الغالبة للإنتاج في مجال موضوع الدراسة هي أعمال بحثية ؛ حيث استحوذت مقالات الدوريات على ٦٠,٠٤٪ من الإجمالي ، ثم تليها أعمال المؤتمرات والندوات والحلقات في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ١٣,٧٦٪ من الإجمالي .

١٠- إن نسبة ٩,٨٤٪ من الدوريات العربية قد استحوذت وحدها على نشر ما يزيد عن نصف عدد المقالات العربية المنشورة في مجال موضوع الدراسة (٥٨,٨٤٪ من الإجمالي) .

١١- تصدرت دورية "رسالة المكتبة" المرتبة الأولى بالنسبة لأبرز الدوريات العربية المنشورة فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة (برصيد ١٢٦ مقالة ونسبة مئوية قدرها ١١,٦٥٪ من إجمالي مقالات أبرز الدوريات العربية) ؛ وتصدرت دورية "Revue de l'information Scientifique et Technique" المرتبة الأولى بالنسبة لأبرز الدوريات الأجنبية المنشورة فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع

(*) من حيث كم الإنتاج الفكري الصادر .

٨- ضرورة إعداد قاعدة بيانات للإنتاج الفكري العربي الصادر في المجال ، يمكن تحديثها أولاً بأول بسهولة ، وتساعدنا في نفس الوقت على استقاء عديد من الإحصاءات عن تطور هذا الإنتاج ومعرفة خصائصه وسماته عبر سنواته المختلفة .

المصادر والمراجع :

- ١- أ) عبد الهادي ، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات ، ١٩٧٦م - ١٩٨٥م . - الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٩م .
- ب) عبد الهادي ، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٨٦م - ١٩٩٠م . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٥م .
- ج) عبد الهادي ، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٩١م - ١٩٩٦م . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٠م .
- د) عبد الهادي ، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٩٧م - ٢٠٠٠م . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٣م .
- هـ) عبد الهادي ، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، ٢٠٠١ - ٢٠٠٤م . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٧م .

في مجال موضوع الدراسة ، في حين احتل رأس الموضوع "المعرفة" نفس المرتبة بالنسبة لأبرز الرؤوس في الإنتاج الفكري المتاح عبر قاعدة بيانات ERIC ، واحتل رأس الموضوع "الحسابات الإلكترونية" نفس المرتبة بالنسبة لأبرز الرؤوس في الإنتاج الفكري المتاح عبر قاعدة بيانات LISTA .

٢/٤ التوصيات :

- ١- الاهتمام بالموضوعات والقضايا الحديثة في المجال ، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين العرب على متابعة التصدي لها تأليفاً وبحثاً .
- ٢- تشجيع المبدعين العرب في المجال على التأليف المشترك .
- ٣- الاهتمام بالترجمة ، وتشجيع المتخصصين في المجال على التصدي بترجمة الأعمال الأساسية التي تصدر في مجال موضوع الدراسة .
- ٤- إعداد دراسة عن سمات الإنتاج الفكري العربي في المجال وخصائصه مقارنة بالإنتاج الأمريكي أو البريطاني .
- ٥- إعداد دراسة عن الاستشهاد المرجعي بأعمال الباحثين العرب في المجال .
- ٦- إعداد دراسة عن عامل التأثير impact factor للدوريات العربية المتخصصة المنشور فيها الإنتاج الفكري في مجال موضوع الدراسة .
- ٧- زيادة الاهتمام بالنشر المهني والأكاديمي في مجال موضوع الدراسة .

- ١٠- المصدر السابق ص ٥٤ - ٥٥ .
- ١١- عبد العزيز ، تهاني عمر . الإنتاج الفكري العربي في مقابل الإنتاج الفكري الأمريكي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة مقارنة للاهتمامات التخصصية وأنماط الاستشهاد المرجعي في عينة من الدوريات . - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٧م - ١٥٢ ص .
- ١٢- المصدر السابق ص ١١٩ - ١٢١ .
- ١٣- محمد ، مها أحمد إبراهيم . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين : دراسة بيبليومترية . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج ١٥ ، ع ١٤ (المحرم - جمادي الآخرة ١٤٣٠هـ / يناير - يونيو ٢٠٠٩م) ص ١٧٥ - ٢٤٨ .
- ١٤- المصدر السابق ص ٢٤٢ - ٢٤٨ .
- ١٥- محمود ، أسامة السيد . سمات الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٨٦م - ١٩٩٥م : دراسة بيبليومترية - القاهرة : دار مريت للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩م : ٩٦ ص .
- ١٦- المصدر السابق ص ٢١ .
- ١٧- الحلبي ، خالد : المصدر السابق .
- ١٨- المصدر السابق ، ص ٣٦ .
- ١٩- محمود ، أسامة : المصدر السابق .
- ٢٠- المصدر السابق ص ٤٤ .
- ٢١- محمود ، أسامة : المصدر السابق .
- ٢٢- المصدر السابق ص ٢٧ .
- ٢- زايد ، يسرية عبد الحليم . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لرؤوس موضوعات . الفهرست . - س ١ ، ع ١٤ (يناير ٢٠٠٣م) . - ص ١٦ .
- 3- ERIC - Education Resources Information Center.
<http://www.eric.ed.gov>.
- 4- LISTA - Library, Information Science & Technology Abstracts.
<http://www.libraryresearch.com>.
This link takes you directly to the LISTA database.
- 5- Boll, Sebastian. A scientometric method to analyze scientific journals as exemplified by the area of information science. - Germany: S. Boll, 2007.-234P. Thesis (Master) - Saarland University.
- 6- Ibid., P.60.
- ٧- عبد الهادي ، محمد فتحي . الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية في ضوء الإنتاج الفكري العربي . - المجلة العربية للمعلومات - مج ٢٢ ، ع ٢ (٢٠٠١م) . - ص ٩٧ - ١٣٦ .
- ٨- المصدر السابق . ص ١٢٩ - ١٣١ .
- ٩- الحلبي ، خالد . سمات وخصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال الاستخدام الآلي وتكنولوجيا المعلومات والمكتبات . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ٢٥ ، ع ٤ (أكتوبر ٢٠٠٥) . ص ٣٣ - ٥٦ .

٣- محمود ، أسامة السيد . تخصص المكتبات والمعلومات بين الدول المتقدمة والدول النامية : دراسة للاتجاهات الجارية في أدبه ومؤسساته لتحديد موضوعه وعلاقاته ؛ إشراف سعد محمد الهجرسي - القاهرة : أ. السيد ، ١٩٨٥م . أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق .

٤- عليان ، ربحي مصطفى . رسالة المكتبة ، ١٩٦٥م - ١٩٨٥م : دراسة بيبليومترية / إعداد ربحي مصطفى عليان ، نجيب الشريحي . - رسالة المكتبة - مج ٢١ ، ٤٤ (ديسمبر ١٩٨٦م) - ص ١٠ - ٢٧ .

٥- عبد الهادي ، محمد فتحي . مكتبات الأطفال : دراسة تحليلية للإنتاج الفكري العربي . في : محمد فتحي عبد الهادي وآخرون . - مكتبات الأطفال . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٨م . - ص ٢٠٣ - ٢٢٢ .

٦- عبد الهادي ، محمد فتحي . دراسة تحليلية للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الصادر عام ١٩٨٧ . - عالم الكتب ، مج ١١ ، ١٤ (يناير ١٩٩٠م) ص ٢٠ - ٢٧ .

٧- السويدان ، ناصر محمد . الإنتاج الفكري عن التصنيف في الدوريات العربية : دراسة تحليلية / ناصر محمد السويدان ، أيمن الغفيلي . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - ص ١٠ ، ٢٤ ، أبريل ١٩٩٠م - ص ٢٤ - ٧٦ .

٢٣- محمود ، أسامة : المصدر السابق .

٢٤- المصدر السابق ، ص ٢٧ .

٢٥- محمود ، أسامة : المصدر السابق .

٢٦- المصدر السابق ص ٢٧ .

٢٧- الحلبي ، خالد : المصدر السابق .

٢٨- المصدر السابق ص ٤٤ .

٢٩- محمود ، أسامة : المصدر السابق .

٣٠- المصدر السابق ص ٥١ .

٣١- زايد ، يسرية عبد الحليم : المصدر السابق .

٣٢- المصدر السابق ص ٤٣ .

ملحق الدراسة :

قائمة بيبليوجرافية بالدراسات السابقة التي أعدت عن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات

خلال الفترة من يناير ١٩٨٣م إلى يناير ٢٠٠٩م (*) .

١- عبد الهادي ، محمد فتحي . الإسهام الخليجي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية وقائمة بيبليوجرافية . - عالم الكتب . مج ٣ ، ٤٤ (يناير/ فبراير ١٩٨٣م) . - ص ٥٤٥ - ٥٦٥ .

٢- عبد الهادي ، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات العامة بين الكم والكيف . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٥ ، ٢٤ (١٩٨٤) . ص ١٢٤ - ١٥٩ .

(*) رتب القائمة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث .

- ٨- مصطفى ، نعمات . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات الجامعية والمعهدية : دراسة تحليلية . - عالم الكتب - مج ١٢، ع ٣ (أغسطس ١٩٩١م) . ص ٣١٧-٣٣٢ .
- ٩- هويسة ، سهيل . الإنتاج الفكري التونسي في مجال المكتبات والمعلومات من خلال الدوريات المتخصصة : دراسة بيبليومترية وكشاف - تونس : س . هويسة ، ١٩٩٠م .
- أطروحة (ختم الدروس الجامعية) - معهد الصحافة وعلوم الأخبار .
- ١٠- تركستاني ، محمد أمين عبد القادر . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة بيبليومترية ؛ إشراف أسامة السيد محمود . - جدة : م . تركستاني ، ١٩٩١ .
- أطروحة (ماجستير) جامعة الملك عبد العزيز . كلية الآداب والعلوم الإنسانية . قسم المكتبات والمعلومات .
- ١١- الزبيدي ، محمد عبود . الإنتاج الفكري العراقي في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٧٠م - ١٩٩٠م : دراسة تحليلية ؛ إشراف عامر إبراهيم قنديلجي . - بغداد : م . الزبيدي ، ١٩٩١م .
- أطروحة (ماجستير) - الجامعة المستنصرية . كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات .
- ١٢- محمود ، أسامة السيد . نمو واتجاهات الإنتاج الفكري المصري في المكتبات والمعلومات ، ١٩٨١م - ١٩٨٥م : دراسة بيبليومترية . - مجلة كلية الآداب (جامعة القاهرة) ، ع ٥١ (مايو ١٩٩١) ص - ٧ - ٣٨ .
- ١٣- عباس ، هشام عبد الله . خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات مع دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٢م .
- ١٤- غندور ، محمد جلال سيد . الإنتاج الفكري السوداني في مجال علوم المعلومات والاتصالات المكتوبة : دراسة بيبليومترية . - مجلة كلية الآداب (فرع بني سويف) ، ع ٢٤ (١٩٩٢م) . - ص ١٧٩ - ٢٥٩ .
- ١٥- مشالي ، حورية . خصائص الإنتاج الفكري السعودي في مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٨٤م - ١٩٨٥م : دراسة بيبليومترية . - عالم الكتب - مج ١٣، ع ٣ (يناير/ فبراير ١٩٩٢م) . - ص ٢ - ٩ .
- ١٦- سيدو ، أمين سليمان . الإسهامات العلمية للمؤلفين السعوديين في مجال المكتبات والمعلومات . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٣م .
- ١٧- العكرش ، عبد الرحمن بن حمد . خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، ١٨٧٠م - ١٩٩٠م : دراسة بيبليومترية / عبد الرحمن بن حمد العكرش ، سمير نجم حمادة . - ط ١ . - الرياض : جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، مركز البحوث ، ١٩٩٤م .

- ١٨- حسن ، فايقة محمد علي . مصادر دراسة المكتبات والمعلومات في مصر مسح ميداني مع التخطيط لإنشاء مركز معلومات متخصص ؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي . - القاهرة : ف . حسن ، ١٩٩٥ م .
- أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق .
- ١٩- الراوي ، عبد الستار شاكر . هيكلية علم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية بليومتريية للمصادر العربية ؛ إشراف أوديت مارون بدران - بغداد : ع . الراوي ، ١٩٩٥ م .
- أطروحة (ماجستير) - الجامعة المستنصرية . كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات .
- ٢٠- عبد الرحمن ، عبد الجبار . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٤٧م - ١٩٨٧م : دراسة تحليلية للواقع واتجاهاته العددية والنوعية / عبد الجبار عبد الرحمن ، سمير مدحت سعيد . - المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات . - مج ١ ، ع ١٤ (١٩٩٥م) ، ص ٧٨ - ١٠٩ .
- ٢١- قدورة ، وحيد . الإنتاج الفكري التونسي في المكتبات والمعلومات : قراءة أولية - ص ٣٤٥ - ٣٦١ .
- في الندوة العربية الخامسة حول وضعية دراسة المكتبات والمعلومات في الوطن العربي . - زغوان (تونس) ، ١٩٩٥ م .
- ٢٢- عبد الهادي ، محمد فتحي . الإنتاج الفكري العربي في رؤوس الموضوعات : دراسة تحليلية . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - س ١ ، ع ١٤ (يناير ١٩٩٦م) . - ص ٩٨ - ١٢٥ .
- ٢٣- عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبات الوطنية في ضوء الإنتاج الفكري . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - ع ٥ (يناير ١٩٩٦م) . - ص ١٨٩ - ٢١٢ .
- ٢٤- محمود ، أسامة السيد . سمات الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٨٦م - ١٩٩٥م : دراسة بليومتريية - القاهرة : دار مريت للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩م - ٩٦ ص .
- ٢٥- محمود ، أسامة السيد . الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات ١٨٨٢م - ١٩٩٥م : دراسة في السمات والخصائص . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ٧ ، ع ٤ (يوليو ٢٠٠٠م) . - ص ١٥٥ - ١٧٥ .
- ٢٦- عبد الهادي ، محمد فتحي . الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية في ضوء الإنتاج الفكري العربي . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٢٢ ، ع ٢ (٢٠٠١م) . - ص ٩٧ - ١٣٦ .
- ٢٧- محمد ، مها أحمد إبراهيم . الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة بليوجرافية بليومتريية ؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي ، سلوى علي ميلاد . - بني سويف ، م . محمد ، ٢٠٠١ م .

- ٣٣- باطويل، هدى محمد. الإنتاج الفكري العربي في مجال تعليم المكتبات والمعلومات: دراسة ببليومترية. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - ٢١٣ ص. (يناير ٢٠٠٤). ص ٢١٣ - ٢٥٨.
- ٣٤- محمود، أسامة السيد. الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٩٦م-٢٠٠٠م: دراسة تحليلية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٢٥، ١٤ (يناير ٢٠٠٥م). - ص ٥ - ٢٦.
- ٣٥- الحلبي، خالد. سمات وخصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال الاستخدام الآلي وتكنولوجيا المعلومات والمكتبات. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٢٥، ٤٤ (أكتوبر ٢٠٠٥م). - ص ٣٣ - ٥٦.
- ٣٦- عبد العزيز، تهناني عمر. الإنتاج الفكري العربي في مقابل الإنتاج الفكري الأمريكي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة مقارنة للاهتمامات التخصصية وأنماط الاستشهاد المرجعي في عينة من الدوريات. - القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م - ١٥٢ ص.
- ٣٧- محمد، مها أحمد إبراهيم. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين: دراسة ببليومترية. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج ١٥، ١٤ (المحرم - جمادي الآخرة ١٤٣٠هـ/يناير-يونيو ٢٠٠٩م). - ص ١٧٥ - ٢٤٨.
- أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة، فرع بني سويف. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.
- ٢٨- مسلم، فيدان عمر. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات الجامعية في عشر سنوات (١٩٩٠م - ١٩٩٩م): دراسة ببليومترية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٢٢، ٣٤ (يوليو ٢٠٠٢م). - ص ١٠١ - ١٣٦.
- ٢٩- زايد، يسرية عبد الحليم. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لرؤوس موضوعاته. - الفهرست - س ١. ١٤ (يناير ٢٠٠٣م). - ص ١٥ - ٦٣.
- ٣٠- الحمود، نهلة داود. الدراسة الببليومترية للإنتاج الفكري الكويتي في مجال المكتبات والمعلومات: القسم الأول. - عالم الكتب. - مج ٢٤، ٣ - ٤ (يناير/فبراير - مارس أبريل ٢٠٠٣م). - ص ١٩٥ - ٢٤١.
- ٣١- الحمود، نهلة داود. الدراسة الببليومترية للإنتاج الفكري الكويتي في مجال المكتبات والمعلومات: القسم الثاني. - عالم الكتب. - مج ٢٤، ٥٤ - ٦ (مايو/يونيو/يوليو/أغسطس ٢٠٠٣م). - ص ٥٠٤ - ٥٥٣.
- ٣٢- حسن، فايقة محمد علي. أطروحات علم المكتبات والمعلومات المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة تحليلية للاتجاهات الموضوعية والمناهج المستخدمة. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٢٣، ٤٤ (أكتوبر ٢٠٠٣م). - ص ٨٩ - ١٢٢.